شعبان 1433/ جويلية 2012
مجلة
الوعد
العدد التجريبي 2
وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُم فِي الْأَرْضِ
محامي معتقلي أحداث بئر علي بن خليفة :
شهادات تؤكد التعذيب
و السجون أفضع مما كانت عليه
إمام تونسي يزور
إسرائيل
ويقابل شخصيات صهيونية !
ص 21
آدم بو قديدة (أحد المعتقلين)
فك الله أسره
بين البوليس السياسي والسلفيين:
"أمن الدولة"
وأمن المستضعفين
ص 3

الحمد لله والصلاة و السلام و رسول الله

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والحمد لله الذي وفقنا الذي وفقنا للقيام بهذا العمل المتواضع الذي نرجو من الله سبحانه وتعالى أن يجعله خالصا لوجهه الكريم وأن يسدد خطانا على طريق الحق و أن يجعله ذخرا للمسلمين و شوكة في حلوق أعداء الدين.

نسعى من خلال هذا العمل لإيجاد إعلام بديل و منبر للحق في زمن كثرت فيه أبواق الباطل ساعية الطمس معالم هذا الدين. يقول الله سبحانه وتعالى : «يُرِيدُونَ لِيُطْفِؤُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ» نسأل الله العظيم أن يستخدمنا في الذود عن دينه ونصرة شريعته.

مجلة الوعد

بأي جرم قتلوه

الأخ فهمي عوني تقبّله الله في الشّهداء أصيل منطقة تطاوين طالب في الهندسة الإعلامية بالمعهد العالي للعلوم التّطبقية بسوسة متفوق في الدّراسة و عرف بدماثة اخلاقه وابتسامته العريضة التي لا تغادر محياه قتل فهمي بالرّصاص الحيّ في الرأس وحسب التقرير الطبي فإن رصاصتين أصيب بهما حلمي في رأسه كانتا سببا في وفاته. خرج حلمي يوم الحادثة في مظاهرة سلمية شعبية نصرة لرسول الله صلى الله عليه و سلم بعد المعرض الذي نظم في المرسى للإستهزاء بالإسلام و المسلمين فاغتالته أيادي الغدر مشهد ذكرنا بأيام الثورة أيام الطاغية بن علي ذكرنا بعمليات القنص التي راح ضحيّتها العشرات من أبناء هذا الشّعب المسلم. وكالعادة طلت علينا وزارة الاجرام والارهاب وزارة الداخلية ببيان كله مغالطات ويتعارض مع التقرير الطبي المذكور تبرر فيه قتل اخينا محاولة بذلك مغالطة الراي العامّ. نسال الله ان يتقبله في الشهداء و ان ينتقم من قتلته المجرمين

حسبنا الله ونعم الوكيل

المطلوب من أنصار الشريعة

مطلوب من أنصار الشريعة اليوم أن يهتموا بأمور رئيسة منها :

- تعليم العلم النافع ونشر العقيدة الصافية وتصحيح المفاهيم المنحرفة والرد على الشبهات المضللة.
- دعوة الناس بالحكمة والموعظة الحسنة إلى الالتزام بالدين وأداء الواجبات والكف عن المحرمات وهجر المبتدعات والتحلي بالأخلاق الفاضلة .
- الدعوة إلى تحكيم الشريعة وبيان منزلة الحكم بما أنزل الله في الدين وما يترتب على تطبيق الشريعة من المصالح الدينية والدنيوية وما يترتب على غيابها من المفاسد فيهما كذلك.
- التحذير من النظام الديمقراطي والقوانين الوضعية وبيان ما فيهما من مناقضة للدين واتباع لسنن الكافرين .
- تحريك الشارع المسلم بالخطاب الشرعي الملتزم لنصرة قضايا الأمة والمنافحة عن الدين ومواكبة الأحداث والمستجدات على الساحة الإسلامية.
- تكوين "رأي عام" ملتزم بالشرع وغيور على الإسلام ومتحرر من التبعية للأفكار الغربية .
- المساهمة بما أمكن في خدمة الأمة في المجالات الاجتماعية والاقتصادية من خلال العمل الخيري الذي يلبي بعض الاحتياجات الماسة .

أما الوسائل والآليات التي ينبغي أن يعتمد عليها أنصار الشريعة في عملهم فكل وسيلة وآلية نافعة غير محظورة في الشرع .كمنابر المساجد والدروس والتجمعات والملتقيات وتوزيع الكتب والمنشورات والاستعانة بكل ما أمكن من وسائل الإعلام مقروءة أو مسموعة أو مشاهدة .





بين البوليس السياسي والسلفيين:

"أمن الدولة" وأمن المستضعفين

لا شكّ أنّ أمن التونسيين وحمايتهم من كلّ خوف أمر ضروري لا يختلف فيه عاقلان لكن العزف على هذا الوتر الحسّاس لتشويه دعوة المنتصرين للشريعة وللكتاب والسنّة هو نقطة اختلاف في هذا الموضوع الشائك والذّي يعتب فيه السلفيون على إخوانهم المسلمين في تونس لعدم تثبّتهم من الأخبار التّي ينشرها المنتسبون للإعلام وهو ما يثير الكثير من الدخان الذّي تغيب بين ثناياه حقائق كثيرة. يقول أحد السلفيين الذّين تمّ القبض عليهم في جندوبة مؤخرا فيما عرف بقضيّة حرق حانات جندوبة ومراكز شرطتها إنّ صنيع بعض الشرطة السياسية والذّي استفزّ الجميع وأدّى إلى الاحتقان حيث قاموا بنزع ثياب بعض المقبوض عليهم وتركهم في الشارع من دون لباس إلاّ ما ستر العورة المغلظة .

بوليس سياسي ...

ويضيف آخر أنّ هذا الصنيع ليس الأوّل في جندوبة من قبل البوليس السياسي حيث عمد شرطي منذ مدّة إلى طعن أحد السلفيين في رقبته ولاذ بالفرار ولم يلاق هذا المجرم عقابه بل يعمد أعوان البوليس السياسي أو ما يعرف بجهاز "أمن الدولة" إلى إثارة القلاقل والإشاعات بين النّاس حول السلفيين والخطر المزعوم الذّي يشكّلونه حسب إشاعتهم على أمن المواطن التونسي والقائمة طويلة في عدد التجاوزات والمشاكل التّي تسبّب فيها هذا الجهاز في تونس ما بعد ثورة الكرامة ممّا أفقد الكثير من الشباب الأمل في قيام عدالة وإنصاف لقضاياهم في بلد يرزح تحت وطأة جهاز لا يعلم أحد من يتحكّم فيه هل هم تونسيّون أم قوى خارجية.

وقد يدّعي احد أنّ جهاز البوليس السياسي قد تمّ حلّه لكن الوقائع تثبت عكس ذلك ولعلّ ما يرويه أحد الشباب الملتزمين من اعترافات لعناصر من هذا الجهاز كانوا قد عذّبوه في فترة حكم بن علي المخلوع خير دليل على ذلك فقد أخبروه صراحة بأنّ عملهم هو نفسه قبل الثورة كما بعدها والأمر ليس غريبا فكثيرون أكّدوا أنّهم مراقبون حتّى من داخل حركة النهضة ذاتها حيث يقول العجمي الوريمي القيادي فيها إنّهم مازالوا مراقبين حتّى بعد توّلي حركتهم الحكم.

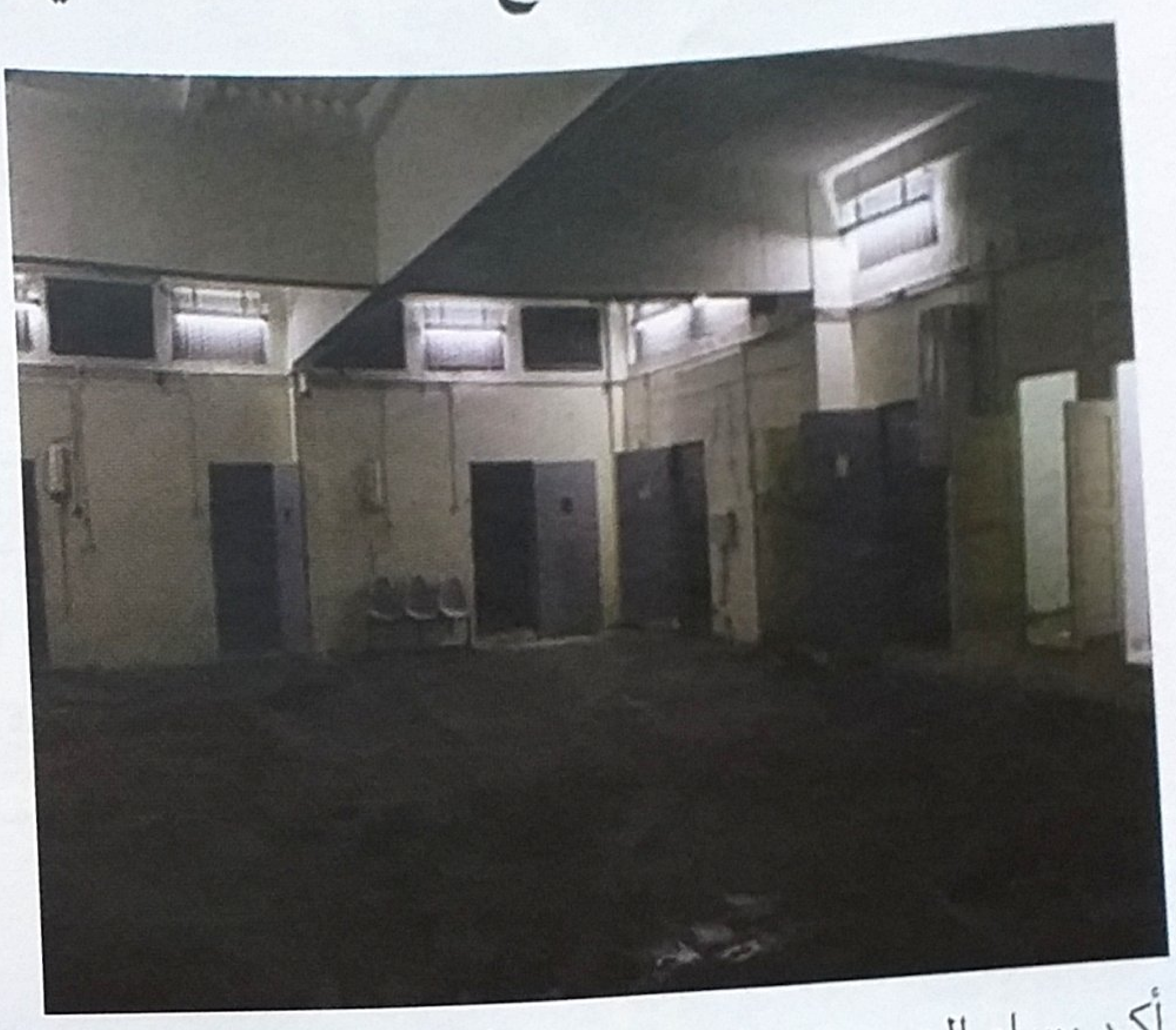
العبدلية دليل آخر

وفي الحقيقة كانت أحداث قصر العبدلية والصور المسيئة للإسلام والمسلمين عنصرا فارقا حسب الملاحظين باعتباره يكشف بما لا يدعو للشكّ تورط أجهزة الأمن في التخريب والاستفزاز .

وهذا ما أثبتته الفيديوهات الكثيرة التّي صوّرت كيف يقوم أعوان الأمن بحرق و سرقة كلّ ما يعترضهم في أحياء حيّ التضامن والانطلاقة والسيجومي بل أثبتت الشهادات الحيّة كيف يقوم أعوان الأمن بسرقة ممتلكات البسطاء من الباعة حين تقف سيّارات الشرطة ويملؤها الأعوان بشكل منظّم بالسلع المختلفة.

محامي معتقلي أحداث بئر علي بن خليفة:

شهادات تؤكد التعذيب وأخرى تثبت أن السجون أفضع مما كانت عليه



أكد بسام العموري محامي معتقلي أحداث بئر علي بن خليفة وجود خروقات كثيرة في القضية منذ اعتقال الشباب المتهمين ولعل أبرزها ما تحدث عنه أغلب الموقوفين من تعرضهم للإهانة وسوء المعاملة كما صرح عدد منهم بتعرضهم للتعذيب أثناء هذه الفترة كما تحدث المحامي في حوار خصّ به الوعد عن آفاق القضية ومدى قانونية الاجراءات

كيف كانت إجراءات التحقيق مع الشباب الذين اعتقلوا على خلفية أحداث بئر علي بن خليفة؟

أولا، قد يكون من المفيد أن نضع الموضوع في إطاره الصحيح، وهو أن الإيقافات التي تمت على خلفية أحداث بئر علي بن خليفة يمكن أن تصنف إلى نوعين: فمن جهة، هنالك من المتهمين من تم إيقافه في موقع الأحداث بمنطقة بئر علي بن خليفة، في حين أن بقية المتهمين قد تم إيقافهم لاحقا. وفيما يخص هذا النوع الثاني من الإيقافات، فإن بعض المتهمين قد تم إلقاء القبض عليهم على إثر مداهمات لمقراتهم، في حين أن البعض منهم قد تولى تسليم نفسه حال علمه بورود إسمه ضمن الأشخاص المضنون فيهم في القضية.

هذا فيما يتصل بالإيقاف. أما فيما يخص إجراءات التحقيق في القضية، فقد تعهدت بها في البداية فرقة مكافحة الإرهاب وذلك بموجب إنابة عدلية من طرف قاضي التحقيق الأول بالمحكمة العسكرية بصفاقس. ومن خلال ما تداوله وعاينه أغلب المحامين المكلفين بنيابة المتهمين في القضية، فإن إجراءات التحقيق مرت بمرحلتين: مرحلة أولى تمت دون حضور دفاع وهي المرحلة التي أجريت بمقر الفرقة المنابة والتي يبدو أن هنالك إجماعا حول وجود خروقات كثيرة قد ميزتها لعل أبرزها ما تحدث عنه أغلب الموقوفين من تعرضهم للإهانة وسوء المعاملة كما صرح عدد منهم بتعرضهم للتعذيب أثناء هذه الفترة. وقد سجل الدفاع طلباته منذ أول وهلة قصد عرض عدد من الموقوفين على الفحص الطبي قصد تبين ما إذا كانوا قد تعرضوا فعلا للتعذيب مثلما سبقت الإشارة إليه من عدم ذلك. أما المرحلة الثانية، فقد كانت بداية من تعهد قاضي التحقيق شخصيا في الاستنطاقات والمكافحات. وأهم ما يمكن أن نشير إليه في هذه المرحلة، هو أن قاضي التحقيق العسكري قد عاين في بعض الحالات وجود إصابات وخدوش وآثار لعنف على أجساد المتهمين وسألهم حولها فصرحوا أن هذه الآثار ناتجة عن التعذيب الذي تعرضوا له أثناء فترة البحث. وعلى إثر ذلك، تم انتداب طبيب شرعي للتثبت في الأمر، كما أن قاضي التحقيق قد أعلم النيابة العمومية بما سبق بيانه وهو ما يعني مبدئيا أن تحقيقا حول جريمة التعذيب قد يفتح على ضوء هذه القضية. وفي هذه الحالة، ستكون هذه القضية منعرجا كبيرا في مرحلة ما بعد الثورة إذ أن إثبات وجود تعذيب في قضية من هذا النوع قد يدعو إلى طرح تساؤلات كبيرة حول الحجم الحقيقي للقضية ومدى وجود احتمالات للتهويل من حجمها

لو تنقل لنا بعض روايات الشباب المعتقلين عن التعذيب والتجاوزات التي حصلت عند باحث البداية؟

شخصيا، استمعت إلى روايات متشابهة حول أنواع من التعذيب والإهانات التي تحدث عنها بعض الموقوفين أو نقلها لمسامعي بعض زملائي الذين ينوبون في نفس القضية نقلا عن موكليهم المتهمين. وما يمكن قوله إجمالا هو أن هنالك إجماعا على أن نفس أساليب البحث من إهانة وتعذيب التي كانت تمارس في عهد المخلوع الفار بل إن أحد المتهمين الذين سبق لهم أن سجنوا في عهد المخلوع في قضايا سياسية، قد وصل به الأمر إلى أن

عبر عن تحسره على التعذيب في زمن بن علي إذا ما قورن بما مر به لدى باحث البداية في قضية الحال. كما صرح بعض المتهمين بأن أحد الجلادين قد بلغت وقاحته حدا فاق كل ما هو معتاد حين ادعى أن الفرقة التي تتولى التحقيق معه لا تخضع لسلطة أحد في تونس وأنها على علاقة مباشرة بالاستخبارات الأمريكية. وأكيد أن مثل هذا الكلام إن صح فعلا، وهذه الممارسات إن ثبت حصولها حقيقة، فإنها تطرح أكثر من سؤال ملح يتجاوز القضية في حد ذاتها ليصل إلى أبعاد تمس من السيادة الوطنية ومن حقيقة ما يمكن الحديث عنه نظريا من سيادة القانون.

كيف هي ظروف اعتقالهم؟ وهل هي شبيهة بالظروف التي كان يحيط بها نظام المخلوع سجناء الرأي من الإخوة؟

الآن، ظروف الاعتقال عادية، وقد تم السماح لعائلات المتهمين بزيارة أبنائهم والحمد لله أن ما سبق الحديث عنه هي مرحلة قد مرت وانتهت، ولكن، الأكيد أن ثبوت ما تحدث عنه المتهمون من ممارسات قد يجعل من هذه القضية قرينة على أن الأوضاع في السجون التونسية لم تتغير كثيرا إن لم تكن قد ساءت أصلا.

هل يواصلون إضرابهم إلى حد الآن؟ وما هي مطالبهم؟

لقد قام عدد من المتهمين بإضراب عن الطعام مطالبين بتسريحهم لطول فترة التحقيق ولما رأوه من ظلم وتعسف في التعامل معهم في إطار قضية أخذت أبعادا إعلامية أكبر بكثير من حقيقتها. فبعض الموقوفين يرون أنفسهم بعيدين كل البعد عن مجال الشبهات، وفي أقصى الحالات، يمكن اعتبارهم شهودا من أجل تكوين الملف والتحقيق من أجل الوصول إلى حقيقة ما حدث في بئر علي بن خليفة. وقد يكون شعور هؤلاء الموقوفين بالظلم دافعا لهم لإبلاغ صوتهم واحتجاجهم بالطرق المتاحة لديهم وأهمها الإضراب عن الطعام. وما نرجوه هو أن يصدر قرار ختم البحث في أقرب وقت ممكن حتى يتسنى التعاطي مع قرار قضائي فيه تفصيلاته وأسسه القانونية والواقعية وهو ما سيمنح كل من تعلق به القرار فرصة القبول به أو الطعن فيه.

ما هو تقييمك كمحامي للتهم الموجهة وللقضية ككل؟

الأكيد أن الواقعة التي جدت في منطقة بئر علي بن خليفة هي واقعة يمكن قانونا أن تكون محل تتبع من أجل عدة جرائم تنص



عليها القوانين التونسية وقد اختارت النيابة العمومية فتح تحقيق حول جرائم تتعلق بالاعتداء على أمن الدولة الداخلي و محاولة القتل والمشاركة في ذلك. فالوقائع المادية التي حصلت يمكن أن توضع قانونا في هذا الإطار.

أما عن تقييمي الشخصي للموضوع، فإنه يصعب أن أكون محايدا في هذا التقييم لكوني أبحث عن كل أسباب وأدلة براءة المتهمين الذين أدافع عنهم. ولكن، وبموضوعية شديدة، فإنني أعتقد أن ما حواه الملف من مؤيدات وما تم الكشف عنه من معلومات أثناء التحقيق إلى حد الآن لا يمكن حسب رأيي أن يكون أساسا لتوجيه التهمة إلى كل الموقوفين حاليا. وإن أمكن الحديث عن قرائن في حق البعض منهم، فإنني أحسب أنه لا يوجد دليل مادية واضح وجلي لا يقبل الشك حول تورط فعلي لأغلب الموقوفين في الحادثة. فمنهم على سبيل المثال من يمكن اعتباره شاهدا على بعض الأحداث أو الوقائع، ولكن، هل تعني صلة شخص بآخر أو حضوره حوارا بين شخصين ضرورة أنه شريك في ما يقوم به هذا الطرف أو ذاك من أفعال يجرمها القانون؟ أكيد لا. كذلك، هل أن وجود صلات وعلاقات صداقة أو عمل بين عدد من الموقوفين وبين من كان في موقع الحادثة دليل على تورط الجميع؟ أيضا الجواب حسب رأيي هو النفي. على كل حال، لو كان الأمر بيد لسان الدفاع، فإنه سيرى ضرورة أن موكله بريء مما هو منسوب إليه من أفعال، وحتى في صورة وجود قرائن على إدانته، فإن المحامي سيسعى إلى الدفاع عنه والتخفيف من حدة التورط إن وجد أو ثبت. وعلى هذا الأساس، فإنني سأكون أكثر راحة واطمئنانا لو صدر قرار ختم البحث لأنه سيكون حين ذاك قرارا معللا ومفسرا يمكن التعاطي معه بما هو متاح من وسائل وإجراءات الطعن. هذا بطبيعة الحال.

على فرض اتجاه نية قاضي التحقيق إلى وجود ما يكفي من الأدلة لتوجيه التهمة إلى شخص أو مجموعة أشخاص من المضنون فيهم.

ما هي آفاق القضية في ظل ما تقدم من معلومات؟

مآل القضية مرتبط بشكل كبير بصدور قرار ختم البحث إذ أن هذا القرار من شأنه أن يوضح توجه قاضي التحقيق المكلف بالملف وما استقر في وجدانه بعد أعمال التحقيق و الاستقراء والاستنطاقات والمكافحات. وعلى ضوء ما سيصدره وما سيتخذه من قرارات ـ سواء كانت بالحفظ أو بتوجيه التهمة لهذا الطرف أو ذاك ـ فإنه من الأكيد أن القضية ستمر بأطوار أخرى من السابق لأوانه الحديث عنها الآن.

ولكن، أكيد أن قضية بئر علي بن خليفة ستكون علامة فارقة في تاريخ البلاد والعمل القضائي فيها كما أنها ستشكل اختبارا حقيقيا لمدى وجود تغيير جذري في طريقة تعامل جهاز الدولة في تونس مع أشد أنواع القضايا خطورة من نوع الاعتداء على أمن الدولة ومحاولة قتل أعوان أمن. فهذه القضية ستبين ما إذا كان القضاء التونسي قادرا على أن يتعامل بمهنية وحرفية واستقلالية وحياد ودون ضغوطات مع قضية تمس من أمن الدولة أم أن ذلك لا يزال بعيد المنال.

والتجربة التاريخية تقول إن التغيير صعب، ولكنه أكيد، ولو بعد حين.

التنصّت على الهواتف في تونس:

من قانون الغاب إلى غاب القانون



يرتبط موضوع التنصّت في تونس ارتباطا وثيقا بملف البوليس السياسي الذي جثم على صدور المسلمين في تونس على مدى عقود لقد أنشأ الطاغوت الهارب دولة أمنية مخابراتية يتجسس فيها الجميع على الجميع وأقام أخيرا في قصره منظومة تحوي أعلى مستوى لأجهزة التنصّت بخبرة إسرائيلية حيث كان يتجسس هو من خلالها حتى على من يتجسسون على الآخرين وكان ينفق حسب تقديرات لجنة الفساد 250 مليون دينار سنويا من ميزانية الرئاسة على التجسس والتنصّت على أعوانه وعامة الناس ولئن طغى هذا الموضوع على ساحة الأحداث مؤخرا إثر الاتهامات المتعددة التي وجهتها عدة وجوه سياسية وصحافية وحقوقية للحكومة ولوزارة الداخلية خاصة أنها تمارس عمليات تنصت على الهواتف الجوالة فإنه دفع لطرح عدّة تساؤلات أهمها:

من يتجسس على التونسيين ولصالح من يتم ذلك والبلاد أصبحت حسب آخر التقارير مرتعا لأجهزة المخابرات العالمية التي تسطو على النوفو... وجهتها؟ هل أضحى أمن البلاد حصان طروادة الذي استغلته بعض الأحزاب المرتهنة لتمرير مشاريع أجنبية؟ وأخيرا على من تتجسس الحكومة ومن هو العدو في نظرها؟ وهل يستحق الوضع التونسي عمليات تجسس؟ ونحن نرى العمالة والتحريض على سلامة البلاد والعباد من منابر الإعلام والصحف والبرلمانات والسفارات الأجنبية؟

بعض الشهادات في سياق تؤكد بما لا يدعو للشكّ استمرار عمليات التجسس حيث أكدت السيدة سهام بن سدرين عودة جهاز التنصت للاشتغال من جديد مؤكدة أنه لم يتخذ أي اجراء فعلي لاستئصاله من منظومة وزارة الداخلية .مشيرة إلى جهاز إدارة المصالح الفنية الملحق بالإدارة العامة للمصالح المختصة. ما يعني أنه لم يفك إلى حد اليوم وأن استمرار العمل به والاعتماد عليه ما زال قائما مستدركة أن نفس "الماكينة" التي كان يعتمد عليها بن علي قد أعيد توظيفها واعتبرت أن القائمين على الحكم يعتقدون أن العدو داخلي وأن أية معارضة أو تيار مضاد سوف يعرقل سير عملهم وبالتالي نراهم يلجؤون إلى اعتماد نفس المعايير وأجندات العمل التي كان يستعملها النظام البائد.

من جهتها قالت الصحفية نزيهة رجيبة "أم زياد" أن التنصت مازال متواصلا وهو ما يذكرنا بممارسات النظام البائد الذي يتعمّد انتهاك الحرمات الشخصية للناس .

كما أكدت السيدة ايمان الطريقي ناشطة حقوقية أن نظام الحكم اليوم يعتبرهذه الاساليب مشروعة لذلك يستوجب الأمر كشفها ومقاومتها والتشهير بها

وفي نفس السياق نفى وزير الداخلية وتكنولوجيات الاتصال هذا الأمر لكنهما أكّد في نفس الوقت وجود "المراقبة القانونية"غير مستبعدا بعض الإخلالات في هذا الجهاز الرقابي من جهة كونها قد تصدر في إطار تصرفات فردية لا علاقة لها بحماية البلاد .

معلومات الدولة للبيع !

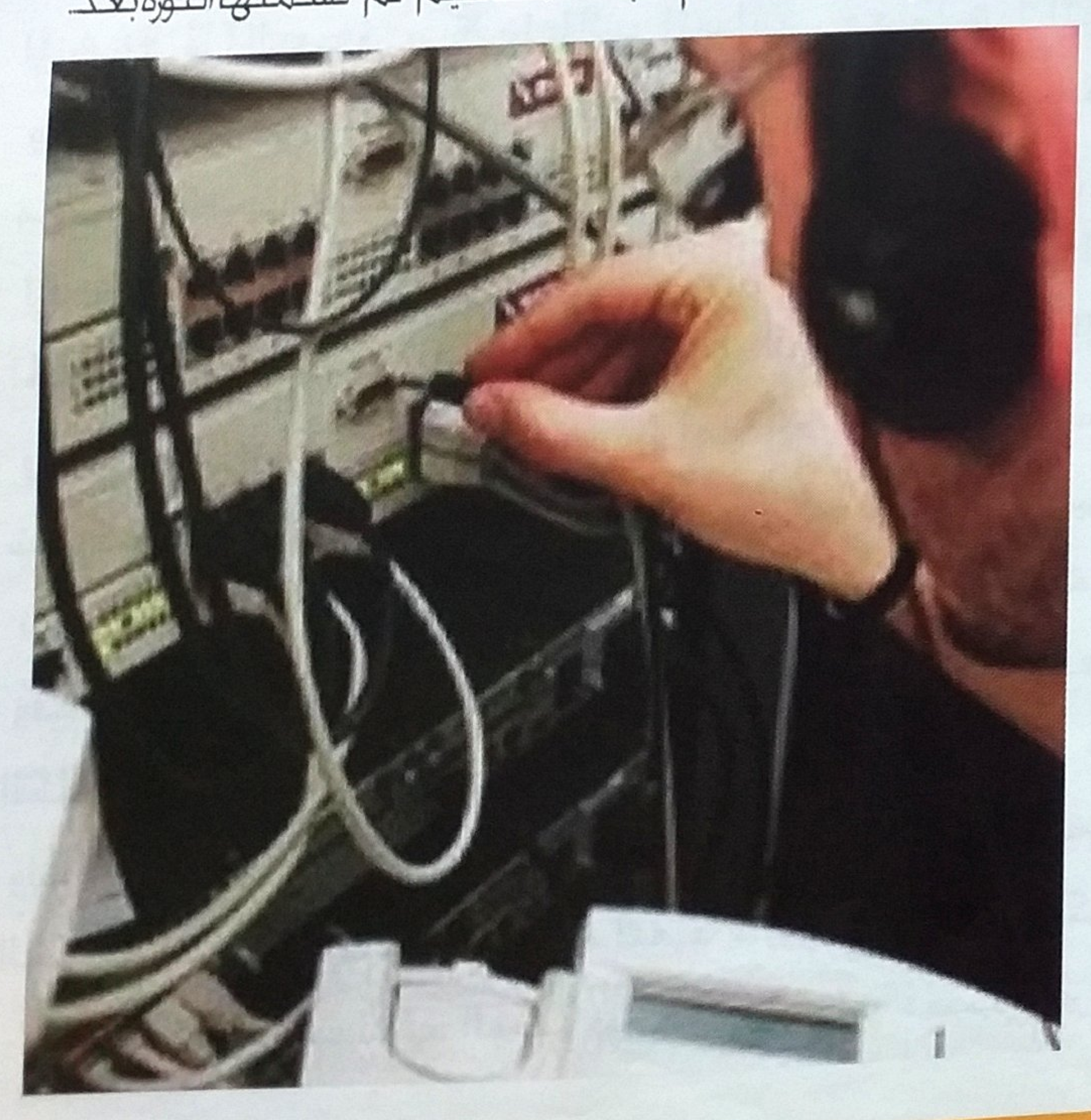
وتجدر الإشارة إلى قضيتين كادت الأولى تودي برئيس وزراء بريطانيا والتي ثبت فيها تورط اثنين من كبار رجال الشرطة في قضية تنصت لصالح مؤسسة إعلامية كبرى مقابل عمولات والثانية التي ثبت فيها تورط الإيليزيه في قضيّة تكليف جهاز المخابرات الفرنسي بالتجسس على صحفيين للتعرف على مصادرهم . وتونس ليست بمنآى عن هذه الاخلالات خاصة وأن أحد رموز النظام السابق وهو رجل أعمالٍ معروف تمكن من فبركة الدسائس والفتن والمكائد السياسية والاجتماعية والأمنية والنقابية من خلال إطلاعه اليومي على أدق خصوصيات كبار رجالات الدولة والإطارات السامية والإعلاميين ورجال المال والأعمال والنقابيين والمعارضين اعتمادا على ما كان يصله بصفة دورية من مكالمات مسجلة على حوامل معلوماتية وأشرطة سمعية توثق الصادر والوارد على هواتف الشخصيات المعروفة في تونس.

هذا و سيطرعلى الادارة العامة للمصالح الفنية بوزارة الداخلية وربط علاقات مشبوهة مع العديد من اعوانها واطاراتها الذين كانوا يمدونه بصفة دورية باشرطة التسجيل الخاصة بالمكالمات الخاصة والعامة مقابل عمولات كانوا يتقاضونها لقاء تعاونهم الخسيس في بيع اسرار الشعب والدولة وهو ما يدل على أن أسرار الدولة تباع إلى هذا الرجل دون تدخّل الحكومة فهل هي الخشية من مواجهته هو أم الخشية من جنرالات الداخلية؟

كما تمكن بفضل شبكة التجسس الهاتفي التي زرعها داخل وزارة الداخلية منذ الثمانينات من الإطلاع على أدق أسرار الدولة زخم من المعلومات الحينية والدقيقة لخطط وبرامج ومعلومات تخص أصدقائه وحلفاؤه وأعدائه ساعدته على التنفذ في كامل أجهزة الدولة في غفلة من أهل الدار وهو ما ساعده حتما في ترويض أقوى أجهزة الاستخبارات الدولية) سي.اي.اي - الموساد- ام6 (التي وجدت فيه ضالتها خصوصا وانه برع في إعداد تقارير استخباراتية دقيقة تخص العباد والبلاد.

وفي الحقيقفة يتجاوز هذا الموضوع التفاصيل ليحيلنا على أزمة المفاهيم والمصطلحات التى تمر بها الأمة فى هذه المرحلة الدقيقة فهل أصبحت العلاقات الدبلوماسية عمالة وحرب بالوكالة وأضحى الارتهان والخيانة مصالح وتكتيكات سياسية وهل مررنا من قانون الارهاب إلى إرهاب القانون؟

يبدو أننا فى الحقيقة أمام لخبطة مفاهيم لم تشملها الثورة بعد



تحريف كلمة الشيخ الظواهري لصالح من؟



قال الشيخ أيمن الظواهري في تسجيل صوتي إن حزب حركة النهضة بسبب تخليه عن المطالبة بأن تكون الشريعة الإسلامية مصدرًا للتشريع في الدستور يتنكّر لمطالب المسلمين، معتبرًا هذا الموقف «مخالفا لصريح القرآن».

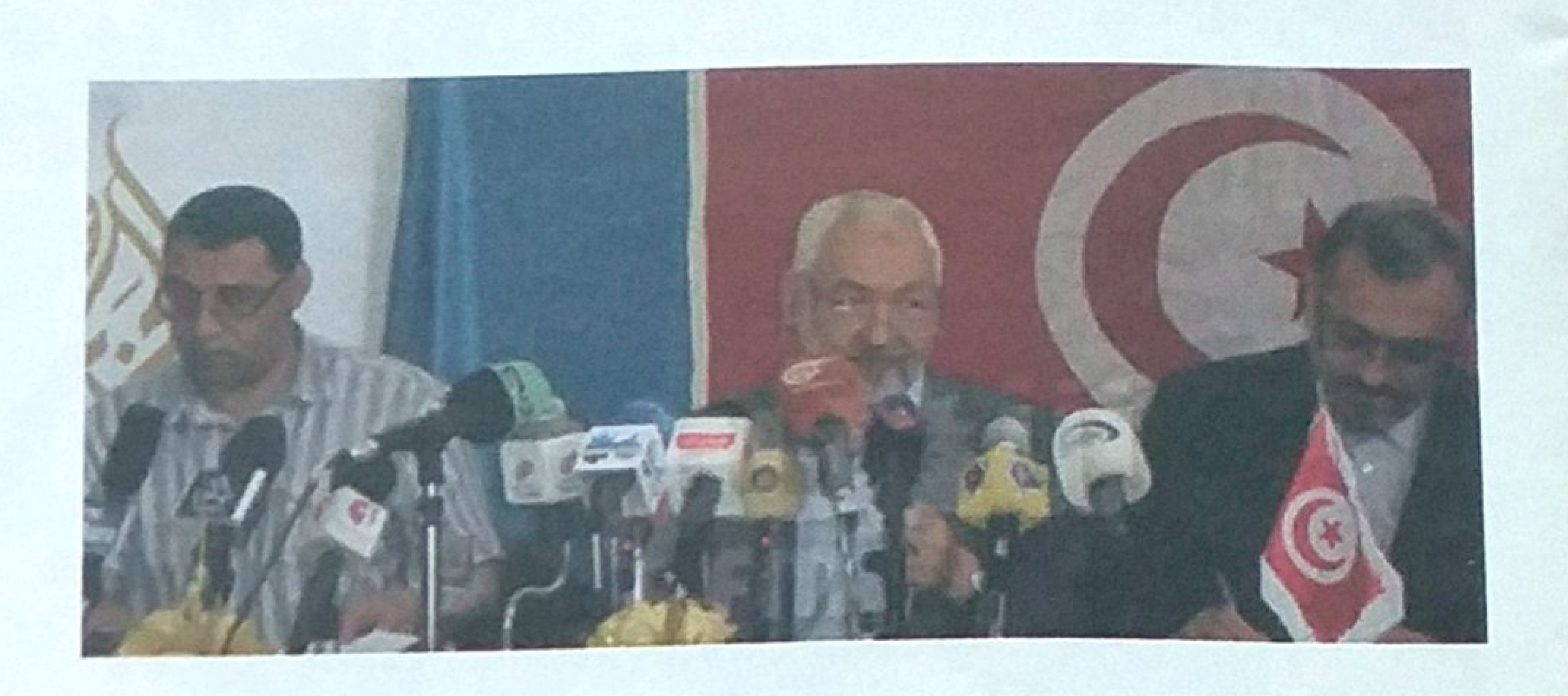
وقال في تسجيل صوتي، تم بثه على مواقع إسلامية: «القيادة تزعم أنها تنتسب لما يسمونه الإسلام المعتدل الوسطي المستنير» مضيفًا: «فليسموا أنفسهم بما شاؤوا لكنهم مخالفون لصريح القرآن وقواطع السنة وإجماع الأمة، انهم عرض من أعراض أمراضنا الحضارية». وأضاف الظواهري، قادة النهضة، انهم «يبتكرون اسلامًا ترضى عنه وزارة الخارجية الأمريكية والاتحاد الأوروبي ومشائخ الخليج، إسلاما حسب الطلب، يبيح نوادي القمار، وشواطئ العراة، وبنوك الربا، والقوانين العلمانية».

وقال «يا شرفاء تونس ويا أحرارها ويا أهل الغيرة فيها، لقد سقطت الأقنعة وانكشفت الوجوه، هبّوا لنصرة شريعتكم، حرّضوا شعبكم على هبّة شعبية دعوية تحريضية لنصرة الشريعة وتأييد الاسلام وتحكيم القرآن، قولوا للشعب المسلم في تونس، ان شريعتك توأد حية، كما وئدت في تركيا، انصروا قرآنكم، ودافعوا عن سنة نبيكم ولا ترضوا لغير الشريعة بديلا».

وقد قامت وسائل الإعلام بربط هذه الرسالة بأحداث معرض العبدلية وادعت أن ما حصل هو نتاج لكلمة الشيخ في حين أن معاني الكلمة كانت واضحة لا وجود لأي دعوة لا للسلاح ولا للتخريب بل دعت التونسيين إلى هبّة شعبية دعوية تحريضية لنصرة الشريعة.

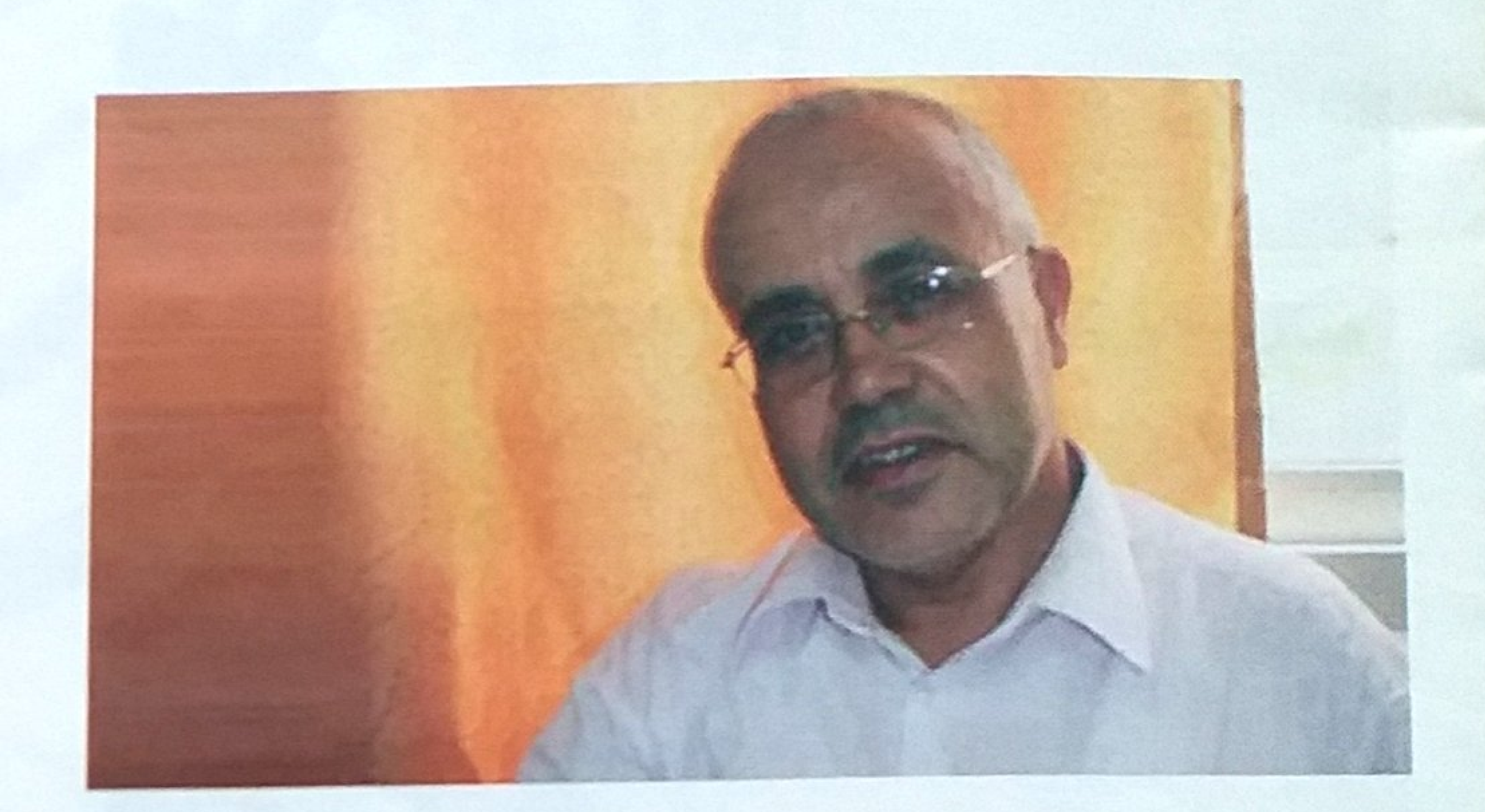
ويبدو أن ما حدث هو فعلا نتائج لكلمة الشيخ ولكن على فهم آخر وهو أن حركة لنهضة بدأت تحس فعلا بخطئها عندما تخلّت عن الشريعة فافتعلت مشكل العبدلية لتعيد قانون الإرهاب كما ذكر الشيخ حسن السالمي في خطبته خلال صلاة الجمعة يوم 15 جوان 2012 لذلك هي المستفيد الوحيد من هذه الأحداث حسب كثير من الملاحظين.

ردود فعل متباينة حول الكلمة ...



عبرت أطراف عديدة من حركة النهضة عن عدم رضاها بخصوص تصريحات الشيخ أيمن الظواهري معتبرة إياها تصريحات ليس متأتية من عالم على حد تعبيرهم وتمسكت هذه الأطراف بما تسمّه اعتدال الحركة ومذهبها المالكي.

ومن جهة أخرى قال رفيق العوني عضو بالمكتب السياسي لجبهة الإصلاح في اتصال هاتفي احدى الجرائد الالكترونية إنّ ما جاء في تصريح الظواهري يتنزّل في إطار النصيحة وليس كما فهمه بعض الأطراف من أنّه تحريض على الانقلاب ضدّ حركة النهضة.



وفي السياق نفسه، قال العوني أنّ الشأن الداخلي للبلاد لا يهم- إلاّ أهل الوطن، لكن يجب أن تقبل النصيحة من حيث مأتاها إذا كانت تفيد الوطن، كما بالإمكان رفض كلّ ما يضرّ بمصالح الشعب التونسي"

أمّا رضا بلحاج الناطق الرسمي باسم حزب التحرير فقد أكّد أنّ ما جاء على لسان أيمن الظواهري هو موقف شرعي سياسي خال من الدعوة إلى العنف، قائلا: "يجب أن ينزل هذا الموقف منزلته كموقف يسمع ويناقش ولا يقع تسليط عناوين الإرهاب والقاعدة عليه".



كما دعا إلى أن يخرج موقف الظواهري من "أجواء الفزاعات" وأن لا يباع إلى الأعداء وخاصة أمريكا، معتبرا أنّ كلّ من يرفض النقاش في هذا السياق، يهرب من استحقاقات الصراع الفكري والردّ على الكلام.

وأضاف أنّ الصحوة الإسلامية في العالم العربي والإسلامي يوجد فيها أكبر من النهضة وغيرها من الحركات الإسلامية التي يجب أن تحاسب وأن تقبل الحوار والرقابة المشدّدة من الصحوة الإسلامية، مبيّنا أنّ المساءلة طبيعية حتى وإن كانت مشدّدة.

وفي ما يتعلّق بتدخّل طرف أجنبي في مسألة داخلية تهمّ تونس، فقد رأى رضا بلحاج أنّ هذه المسألة أكبر من ذلك معتبرا أنّ "الصحوة الإسلامية ليست لها حواجز في عصر العولمة".

أحداث معرض العبدلية:

حاميها حراميها.. وهواية اتهام السلفيين










بعض المحتجّين لم يتثّبتوا من الخبر وانساقوا وراء دعوات مشبوهة

أكّدت العديدة من المصادر ضلوع "أطراف مشبوهة" و"أياد خفيّة" في حياكة الأحداث التي تلت عرض صورة مسيئة للإسلام في معرض العبدلية بالمرسى. إلى جانب تورّط عناصر من الأمن حيث نشرت العديد من الفيديوهات على مواقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" تظهر عناصر شرطة يقومون بحرق وسرقة سلع الباعة من سوق السيجومي ورغم ذلك توجّهت جميع التهم للتيار السلفي وقد أثار هذا الخلط عديد التساؤلات حول هويّة الأطراف التي تحرّك الأمن فهل يصبح حاميها حراميها؟ هذا وأفادت مصادر مطّلعة أنّ العدل المنفذ الذّي عاين صور العبدلية وأقرّ أنّها تمّس من المقدّسات هو من تيّار الوطنيين الديمقراطيين غير أن شكري بالعيد زعيم هذا الحزب تبرّأ منه وقال إنه خرج من الحزب. ممّا يفتح هنا بابا للتساؤل عن نيّته وهدفه غير المعلن لمعاينته للصور؟!! ومن جهة أخرى لم تثبت التحرّيات أنّ أغلب الذّين خرجوا هم ممن ينتمون إلى التيار السلفي بل انساق أغلب هؤلاء وراء دعوات نصرة المقدّسات دون أن يتثبّتوا من هويّة عدل المنفّذ ولا من صحّة الخبر ولا حتى من مصداقية بعض الذين يحرضون على المظاهرات. كما انساقت الحكومة وراء روايات إعلامية لم تثبت صحّتها لا بالفيديو ولا بالتحقيقات. وكانت الاعتقالات عشوائية فشملت نساء منقّبات وأشخاص لم يشاركوا أصلا في الاحتجاجات التّي اجتاحت الشّارع التونسي نصرة للمقدّسات كما بين ذلك تقرير حرية و إنصاف وعدّة تقارير محايدة أخرى.


محمد رسول الله
فداك روحي يا رسول الله
اللهم صل وسلم و بارك عليه

العمل الجماعي من أسس الإدارة الإسلامية

إنّ الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله تعالى من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلّ له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

اما بعد

فان أصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلّى الله عليه وسلم و إنّ شرّ الأمور محدثاتها و كلّ محدثة بدعة و كلّ بدعة ضلاله وكلّ ضلاله في النّار .اسأل الله العظيم أن يجعل هذا العلم خالصا لوجهه الكريم و أن ينفع به المسلمين و أعوذ بالله العظيم من أن أبتغي بهذا العمل شكر مخلوق أو مدحه . ربّ إشرح لي صدري ويسر لي أمري و احلل عقدة من لساني يفقه قولي

النّاظر في واقعنا اليوم في بلادنا خاصة و سائر بلاد المسلمين عامّة يعلم بالضّرورة أن الأرض متحركة و المياه متعكّرة و يصعب بل لا يمكن لأحد مهما كبر باعه في التفكير و التنظير أن يتنبأ بما سيحصل بعد سنة بل حتى بعد شهر و ما الذي سيؤول إليه الأمر في بلاد الشّام و غيرها من بلاد المسلمين .

و نحن في هذه البلاد و لله الحمد و المنّة قد وجدنا فسحة صغيرة تمكننا من الدعوة الى الله عز وجل و والله إن القلوب لتفرح برؤية كتائب المصلين التّائبين و الشباب العائدين إلى ربّهم جلّ و علا بفضل الله ثم بفضل لجان المساجد و الجمعيات الإسلامية و المكاتب الدعوية التي تكوّنت على يدي بعض الشباب الملتزم الذي يريد الخير لهذه الامّة و لكن كما هو معلوم فإن نفس الإنسان قصير فقد خلق ضعيفا فبدأنا نرى بعض الهمم التي تساقطت و تكسّرت على صخرة الإرتجال و قلّة النّظام بل و عدمه .

فصل في اهمية العمل الجماعي في الاسلام

يقول الله سبحانه و تعالى : "وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إنّ الله مع الصابرين"

و يقول عز وجل : " إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ "

وقال تعالى في صدر سورة الكهف :" إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنّهم بنيان مرصوص"

و جاء في عمدة التفسير قال سعيد ابن جبير في قوله : "ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا" قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم لا يقاتل العدو إلا أن يصافهم و هذا تعليم من الله للمؤمنين , قال و قوله "كأنّهم بنيان مرصوص " ملتصق بعضه في بعض .

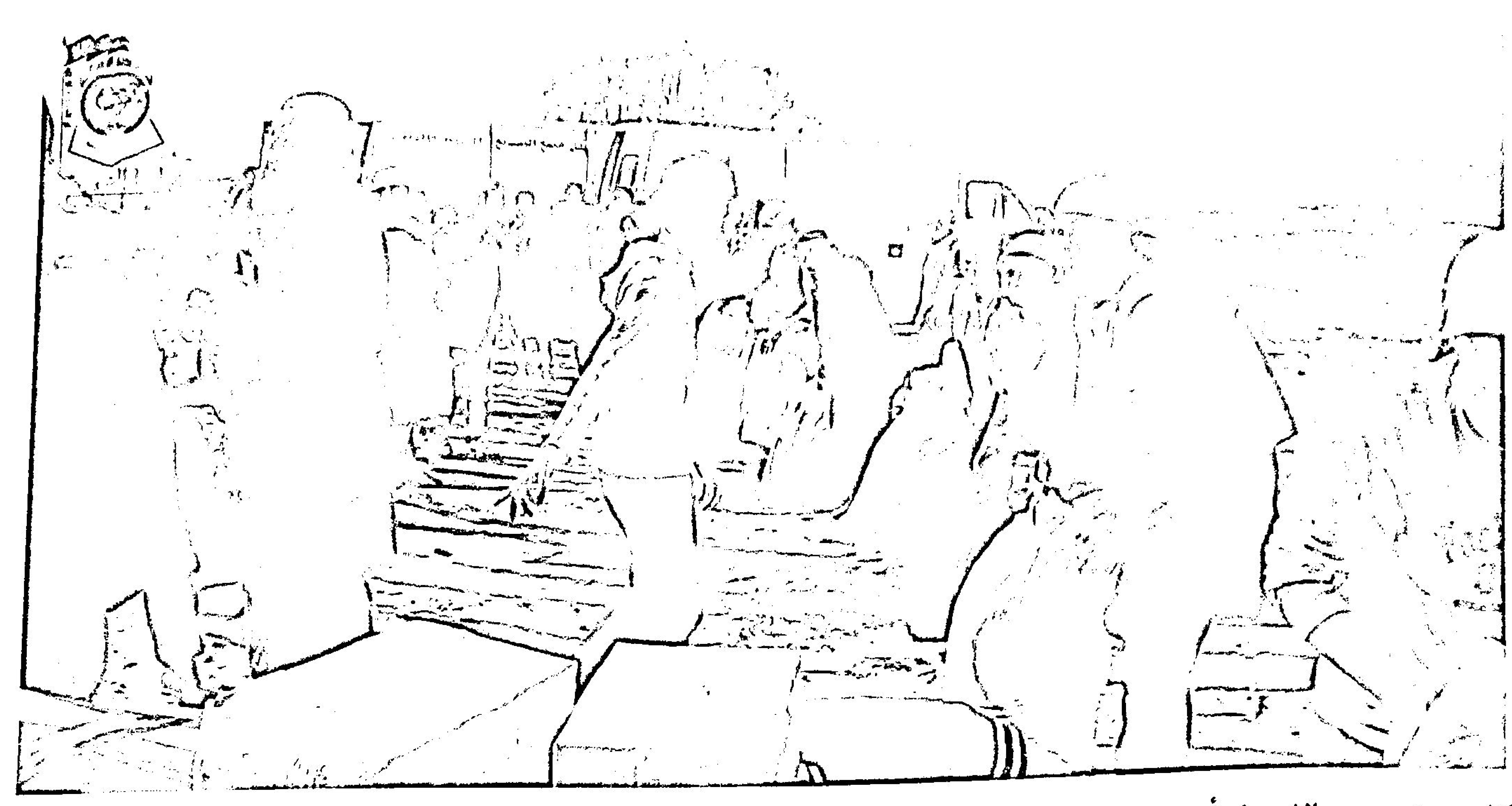
و قال قتادة :" كأنّهم بنيان مرصوص" ألم تر صاحب البنيان كيف لا يحب أن يختلف بنيانه؟ فكذلك الله عزّ وجلّ لا يحب أن يختلف أمره و إنّ الله صفّ المؤمنين في صلاتهم و صفّهم في قتالهم , فعليكم بأمر الله فإنّه عصمة لمن أخذ به . و قد أخرج البخاري في صحيحه من حديث النّعمان بن البشير رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلّم :" ترى المؤمنين في تراحمهم و توادّهم و تعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى عضوا تداعى له سائر الجسد بالسّهر و الحمّى ."و عن أبي موسى رضي الله عنه عن النّبي صلى الله عليه و سلم قال:" المؤمن للمؤمن كالبنيان يشدّ بعضه بعضا" ثمّ شبّك بين أصابعه ." الحديث

و النّصوص الشّرعية تحث على التّآخي و التّحابب و التّكافل بين المسلمين و هي تأصل لأهمية العمل الجماعي و مشروعيته في الإسلام.

و كذلك فإنّ العمل في جماعة سنّة كونيّة لا ينكرها إلاّ جاهل فلا تكاد ترى إنجازا و مشروعا أو ثورة أو إقامة لمبدئ أو هدف أو دين إلا وراءه جهودا تظافرت و تكاملت فيها لتلد هذا الإنجاز العظيم .

و المسلمون متعبّدون بإقامة دين الله في الأرض و معلوم أنّه عمل جماعي , قال تعالى :" كنتم خير أمة أخرجت للنّاس تأمرون بالمعروف و تنهون عن المنكر و تؤمنون بالله "

و لو أردنا أن نعدّ الأسباب الرئيسية التي ساهمت في تساقط بعض الهمم لوجدناها كثيرة و أبرزها غياب التّجربة في العمل الحركي أو بالأحرى غياب ما يسمى في هذا الزّمان بعمل الإدارة أو فقه الإدارة عند أعضاء اللّجان أو المكاتب الدّعوية , و هذا يجعل العمل شاقّا و متعبا بل و مملاّ أحيانا لأنّ النفس البشرية جبلت على أن تملّ كيف لا وقد نجد العمل ينصبّ في بعض المكاتب الدّعوية على شخص أو شخصين بينما المكتب يحوي أكثر من عشرين شابا , و نجد المكتب كلّه يقوم على مجهودات المسؤول و مبادرته فإذا ما هاجر أو أسر توقف العمل في ولاية بأسرها لماذا؟ لانّ بقية الإخوة في المكتب أو اللّجنة لا يعرفون أليات العمل الحركي و الإداري و الله المستعان .



كانت هذه بعض الاسطر أستحث بها نفسي وإخواني على تعلّم الإدارة كعلم من العلوم من مظانّه و من أساتذة هذا العلم في هذا الزمان و من بعض الكتب الموجودة على الشّبكة و أنصح إخواني بدورة الشّيخ أبي طلال القاسمي رحمه اللّه في الإدارة في الإسلام وسيكون معنا في هذه السّلسلة بإذن اللّه و عونه تأملات نقديّة في العمل الإداري للّجان و المكاتب الدّعوية .

و أسأل اللّه العظيم أن يجعل فيما كتبته نفعا و لإخواني و الحمد للّه ربّ العالمين و صلّى اللّه على نبيّه الكريم . كتبه أبو حارثة





مواجهة شرعية مع النظام: النصيرية والكفر البواح

يستعرض الدكتور أكرم حجازي في مقال مطوّل نشره في موقع المراقب للدراسات أقوال علماء السلف والخلف في النصيرية التي يعتمد عليها بشار الأسد في قمع ثورة الشعب المسلم في سوريا وفي مايلي مقتطف من هذا المقال:

"لا ريب أن المواجهة الدامية التي تدور رحاها في سوريا بين النظام السياسي والناس لم يسبق لها مثيل إلا تلك المجازر المروعة التي ارتكبها النظام في حماة في 1982/2/17. ولأن أحدا لا يدري على وجه الدقة مضمون الجرائم التي وقعت آنذاك فإن المقاربات المتاحة لتوصيف جرائم النظام السوري تقع في سياق التاريخ البعيد، في ضوء حملات التتار على العالم الإسلامي، أو في ضوء الدولة العبيدية، أو في ضوء التاريخ القريب لمجازر الخمير الحمر في كمبوديا أو مذابح قبيلتي الهوتو والتوتسي في رواندا والمسلمين في البوسنة والهرسك، أو في ضوء وقائع وتوثيقات الثورة السورية نفسها.



في التاريخين، البعيد والقريب، كانت الفتاوى الصادرة في توصيف الأحداث ذات محتوى شرعي صريح. ولو استعنا بنموذجي البوسنة و أفغانستان لتبين لنا جليا كيف نشط العلماء ومعهم الدول في تهيئة أجواء المواجهة وتوفير أسباب الدعم والنصرة على أساس « كفر» الحملات الوحشية ضد المسلمين والقائمين عليها ولتبين لنا أيضا كيف قُطعت العلاقات، و عُبئت الشعوب، ونشط العلماء والخطباء من على المنابر واحتشدت وسائل الإعلام، وأنفق المنفقون دون خشية من مطاردة أو مساءلة، وتطوع الشبان للجهاد من كل حدب وصوب ... لرد عادية القوى « الكافرة».

في الحالة السورية تبدو الأمور حتى اللحظة ملتبسة. فلم تحصل الثورة السورية على نصرة شرعية مؤثرة، كما كان الحال في البوسنة والهرسك وأفغانستان وحتى في العراق في المراحل الأولى. والحقيقة أن الفتاوى التي صدرت من علماء ومشايخ معروفين كثيرة. لكنها فتاوى لم تُحدث فارقا في النصرة والدعم حتى هذه اللحظة!!!! وعليه فإن السؤال الذي يطرح نفسه بلا مواربة: ما هي مرجعية الفتاوى الصادرة ؟ وما هو توصيفها الدقيق للرئيس السوري وحزب البعث والنظام الحاكم؟

أولا: فتاوى السلف

بخلاف العلماء والباحثين والمتخصصين في الفِرَقْ فليس من العجب أن يستنكر قارئ ما « تكفير النصيرية» برمتها لاسيما إذا كان له بعض الأصدقاء من الطائفة، ممن يصلون كما يصلي أو يصومون ويزكون مثلما يفعل هو تماما، وهذا ينطبق حتى على « النصيري» الذي يتميز غضبا كلما وقع على فتوى لعالم تقضي بـ« تكفيره» وطائفته. والشائع





منها ما يعمهم ومنها ما يخص بعض أصنافهم كما أن اسم الإسلام والإيمان يعم المسلمين، ولبعضهم أسماء تخصه إما النسب وإما لمذاهب وإما لبلد وإما لغير ذلك وشرح مقاصدهم يطول ...

وهم كما قال العلماء فهم ظاهر مذهبهم الرفض وباطنه الكفر المحض. وحقيقة أمرهم أنهم لا يؤمنون بنبي من الأنبياء والمرسلين، لا بنوح ولا بإبراهيم ولا موسى ولا عيسى ولا محمد صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين. ولا بشيء من كتب الله المنزلة، لا بالتوراة ولا الإنجيل ولا القرآن، ولا يقرون أن للعالم خالقا خلقه، ولا بأن له دينا أمر به، ولا أن له دارا يجزي الناس فيها على أعمالهم غير هذه الدار ...

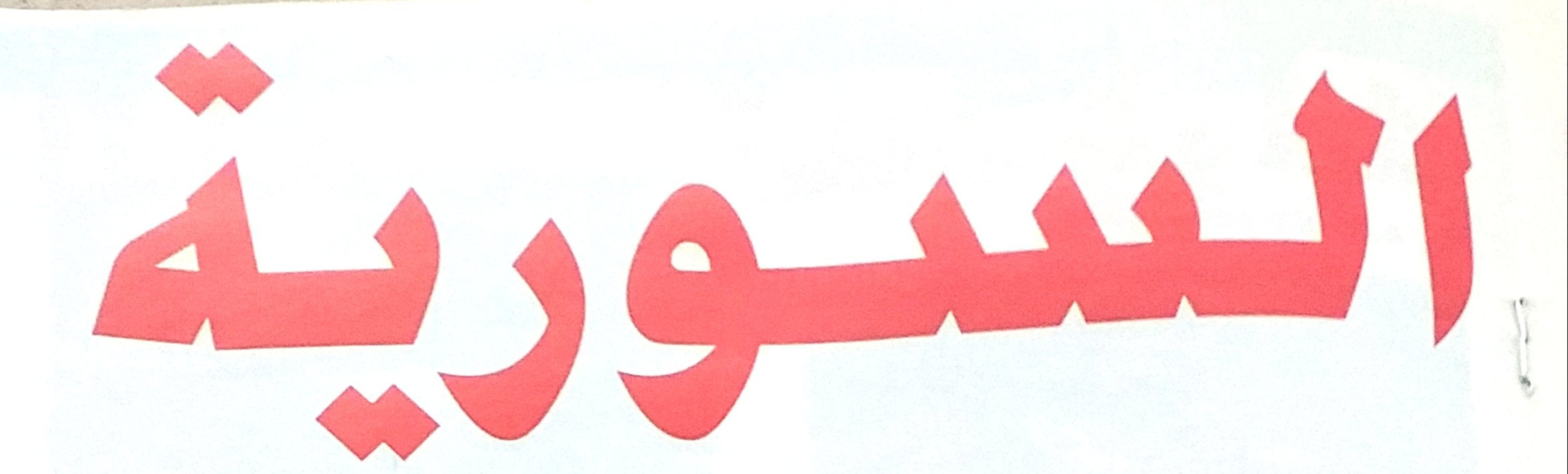
ولهم إشارات ومخاطبات يعرف بها بعضهم بعضا، وهم إذا كانوا في بلاد المسلمين التي يكثر فيها أهل الإيمان، فقد يخفون على من لا يعرفهم، وإما إذا كثروا فإنه يعرفهم عامة الناس فضلا عن خاصتهم ...

وقد اتفق علماء المسلمين على أن مثل هؤلاء لا تجوز مناكحتهم، ولا يجوز أن ينكح الرجل مولاته منهم ولا يتزوج منهم امرأة، ولا تباح ذبائحهم، ولا يجوز دفنهم في مقابر المسلمين، ولا يصلى على من مات منهم...

أما استخدام مثل هؤلاء في ثغور المسلمين وحصونهم أو جندهم فانه من الكبائر وهو بمنزلة من يستخدم ذئاب لرعي الغنم، فإنهم من أغش الناس للمسلمين لولاة أمورهم، وهم أحرص الناس على فساد المملكة دولة، .. ويجب لولاة الأمور قطعهم من دواوين المقاتلة فلا يتركون في ثغر ولا في غير ثغر. وضررهم في الثغر أشد ... (الفتاوى الكبرى 4/181-183) ».

وفي " الفتاوى الكبرى (3/513) سُئِلَ « ابن تيمية عَنْ الدُّرْزِيَّة و النُّصَيْرِيَّة: مَا حُكْمُهُمْ؟» فأجاب:

« هَؤُلَاءِ الدُّرْزِيَّةُ وَالنُّصَيْرِيَّةُ كُفَّارٌ بِاتِّفَاقِ الْمُسْلِمِينَ. لَا يَحِلُّ أَكْلُ ذَبَائِحِهِمْ، وَلَا نِكَاحُ نِسَائِهِمْ : بَلْ وَلَا يَقَرُّونَ بِالْجِزْيَةِ ؛ فَإِنَّهُمْ مُرْتَدُّونَ عَنْ دِينِ الْإِسْلَامِ. لَيْسُوا مُسْلِمِينَ ؛ وَلَا يَهُودَ، وَلَا نَصَارَى. لَا يُقِرُّونَ بِوُجُوبِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، وَلَا وُجُوبِ صَوْمِ رَمَضَانَ، وَلَا وُجُوبِ الْحَجِّ ؛ وَلَا تَحْرِيمِ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ الْمَيْتَةِ وَالْخَمْرِ وَغَيْرِهِمَا. وَإِنْ أَظْهَرُوا الشَّهَادَتَيْنِ مَعَ هَذِهِ الْعَقَائِدِ فَهُمْ كُفَّارٌ بِاتِّفَاقِ الْمُسْلِمِينَ. فَأَمَّا « النُّصَيْرِيَّةُ " فَهُمْ أَتْبَاعُ أَبِي شُعَيْبٍ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ، وَكَانَ مِنْ الْغُلَاةِ الَّذِينَ يَقُولُونَ : إنَّ عَلِيًّا إلَهٌ، وَهُمْ يُنْشِدُونَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إلَهَ إلَّا... حَيْدَرَةُ الْأَنْزَعُ الْبَطِينُ وَلَا حِجَابَ عَلَيْهِ إلَّا... مُحَمَّدٌ الصَّادِقُ الْأَمِينُ وَلَا طَرِيقَ إلَيْهِ إلَّا... سَلْمَانُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ وَأَمَّا " الدُّرْزِيَّةُ " فَأَتْبَاعُ هشتكين الدُّرْزِيِّ ؛ وَكَانَ مِنْ مَوَالِي الْحَاكِمِ أَرْسَلَهُ إلَى أَهْلِ وَادِي تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ. فَدَعَاهُمْ إلَى إلَهِيَّةِ الْحَاكِمِ، وَيُسَمُّونَهُ " الْبَارِيَ, الْعَلَّامَ وَيَحْلِفُونَ بِهِ، وَهُمْ مِنْ الْإِسْمَاعِيلِيَّةِ الْقَائِلِينَ بِأَنَّ مُحَمَّ بْنَ إسْمَاعِيلَ نَسَخَ شَرِيعَةَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَهُ أَعْظَمُ كُفْرًا مِنْ الْغَالِيَةِ، يَقُولُونَ بِقِدَمِ الْعَالَمِ، وَإِنْكَا الْمَعَادِ، وَإِنْكَارِ وَاجِبَاتِ الْإِسْلَامِ وَمُحَرَّمَاتِهِ وَهُمْ مِ الْقَرَامِطَةِ الْبَاطِنِيَّةِ الَّذِينَ هُمْ أَكْفَرُ مِنْ الْيَهُو وَالنَّصَارَى وَمُشْرِكِي الْعَرَبِ، وَغَايَتُهُمْ أَنْ يَكُونُوا " فَلَاسِفَ عَلَى مَذْهَبِ أَرِسْطُو وَأَمْثَالِهِ أَوْ " مَجُوسًا ". وَقَوْلُهُ مُرَكَّبٌ مِنْ قَوْلِ الْفَلَاسِفَةِ وَالْمَجُوسِ، وَيُظْهِرُوا التَّشَ نِفَاقًا. وَاللَّهُ أَعْلَمُ» ...ولكلام الدكتور بقية في الموض



ثوار سوريا يعيدون تنظيم صفوفهم

قالت صحيفة واشنطن بوست إن الثوار السوريين بدؤوا يعيدون تنظيم صفوفهم، فحققوا مكاسب على الأرض خلال الأسابيع الأخيرة. ويقر الثوار أنهم غير ملزمين بالهدنة رغم أن قادتهم يصرون على أن هجماتهم تهدف فقط إلى الدفاع عن المدنيين في أعقاب المخاوف التي خلفتها المجازر الأخيرة.

ورغم أنهم يقولون إنهم لا يتلقون مساعدات أجنبية، فإنهم يؤكدون أنهم يحصلون على أموال من المعارضة السورية والمنظمات خارج البلاد، والتي تستخدم في شراء الإمدادات من السوق السوداء المزدهرة في الداخل. وتقول واشنطن بوست إن الثوار الذي يتسلحون بأسلحة خفيفة وقذائف محمولة على الكتف ما زال أمامهم طريق طويل ليتمكنوا من إلحاق الهزيمة بالجيش السوري الذي يتفوق عليهم، وتضيف أنهم أيضا ما زالوا بعيدين عن بلوغ قدرات الثوار الليبيين الذين تمكنوا بسرعة مضطردة من السيطرة على مساحات شاسعة من البلاد وترسانة كبيرة.

ويؤكد ذلك المسؤول السابق في وزارة الدفاع الأميركية جيفري وايت الذي يقول إن ثوار سوريا لن يتمكنوا من الإطاحة بنظام بشار الأسد وإخراجه من دمشق، ولكنه أشار إلى أن هجمات الكر والفر المتكررة على مواقع الجيش السوري النظامي "تعزز الضغط على النظام، فتزيد من استنزافه وانشقاقاته".

ويتابع أن الثوار الآن "يبدون أكثر قوة وأفضل حالا"، نافيا ما يصفهم به البعض بأنهم قوة متفككة، ويقول "لا أعتقد أن ذلك الوصف دقيق، ويمكنني أن أصفهم أنهم قوة عصابات تزداد قدرتهم باضطراد".



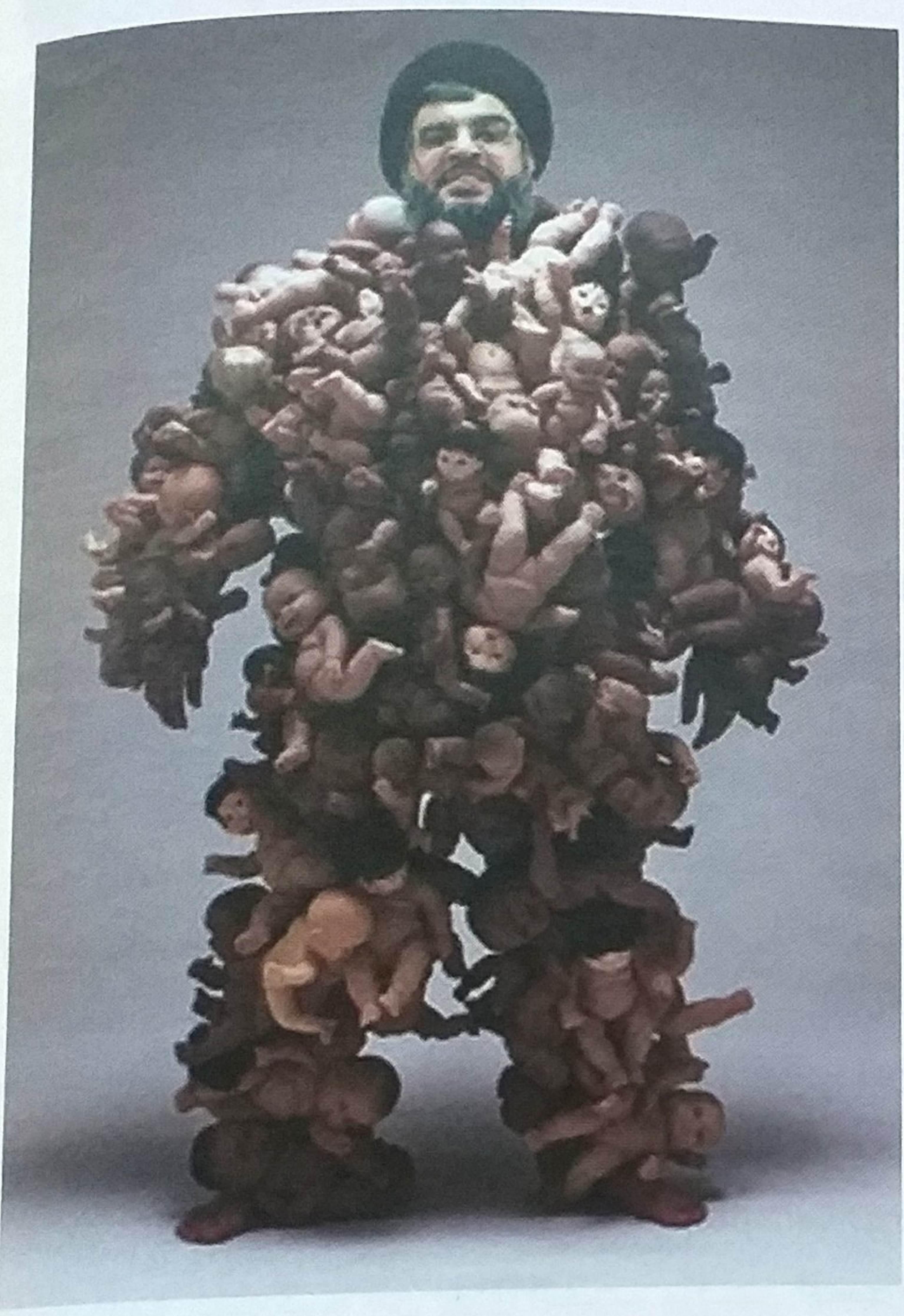
وتنقل الصحيفة عن المتحدث باسم المجلس العسكري في حمص سامي الكردي قوله "كل يوم نسيطر على المزيد من الأراضي، وكل يوم هناك انشقاقات عن الجيش النظامي. ولدينا الآن تنظيم أفضل بين صفوفنا".

ويضيف أن النظام الآن يسيطر على الأراضي بالدبابات، والدليل على ذلك أنهم (الجنود) لا يجرؤون على الخروج من دباباتهم.

وتشير واشنطن بوست إلى أن تلك المزاعم يصعب التحقق منها بسبب القيود الحكومية المفروضة على الصحفيين، ولكنها تنقل عن خبراء عسكريين يتابعون تطور الصراع قولهم إنهم لاحظوا تناميا كبيرا في عدد التسجيلات المصورة لهجمات الثوار .

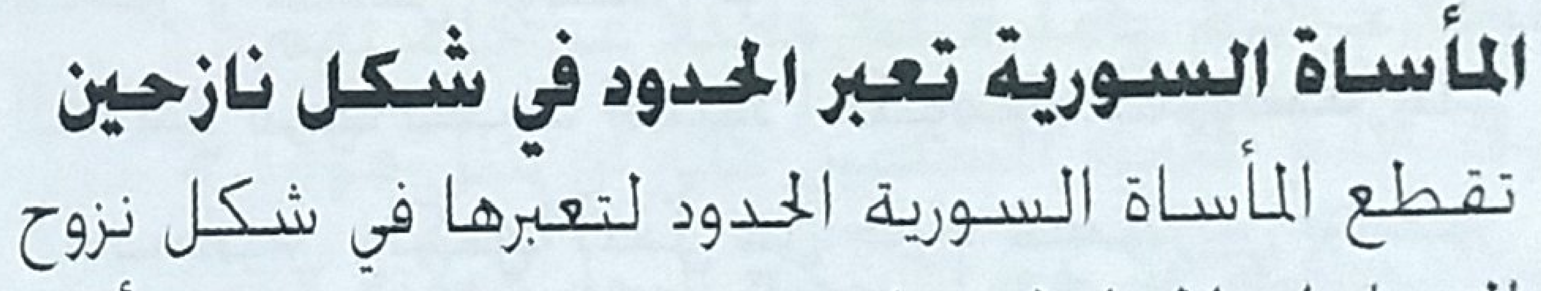


الثورة السورية



هويّة الصراع: المليشيات الطائفية وراء المذابح في سوريا

يتدخل حسن نصر اللّه زعيم حزب اللّه اللبناني في تفاصيل المشكل السوري ، ويملي على السوريين جملة من "النصائح" في نفس الوقت تقوم مليشيات حزب اللّه والصدر والمليشيات الإيرانية جميعها تقاتل إلى جانب بشار ضد شعب أعزل. كل هذه الأطراف لا تلتزم بالمهلة وتتسبب بمعاناة السوريين التي نشاهدها وتسهام بالتحريض الطائفي والقتل والإجرام واليوم كل المسلمين مسؤولون عن إعطاء هذا النظام هذه الفرصة للإجرام الأكثر فأكثر وارتكاب مجازر مثل مجزرة الحولة الأخيرة. وقد حدث قبلها العديد من المجازر سقط فيها أكثر من عشرين ألف شهيد تسببت فيها المليشيات الطائفية لكن حظيت مجزرة الحولة بتغطية إعلامية ووصلت للجميع الذي منح هذه المجزرة حقها في التغطية و وجود مراقبين دوليين. مراقبون قبل بهم النظام وقبل بهم شبيحة حزب اللّه وقبل بهم شبيحة إيران وقبل بهم الروس كلهم أشاروا بأصبعهم على أن هذه المجزرة تمت تحت القصف المدفعي وتحت أساليب الذبح من هؤلاء الميليشيات الطائفيين الذين يعبثون بالسوريين.



المأساة السورية تعبر الحدود في شكل نازحين



تقطع المأساة السورية الحدود لتعبرها في شكل نزوح إلى بلدان الجوار لتصل في سوريا وحدها إلى 27 ألف لاجئ وفي كردستان العراق يقدّر عدد النازحين بـ 4 آلاف سوري وهذه الأعداد في تزايد خلال الأسابيع والأيام الأخيرة وارتفعت تقديرات النازحين داخليا بشكل لافت. و بينما شكلت المدن المجاورة للحدود بؤر انتفاضة مستمرة ضد النظام منذ بداية الثورة السورية، تواجه المنظمات الإنسانية ومفوضية اللاجئين التابعة للأمم المتحدة صعوبات في رعاية الآلاف منهم. وسط تحذيرات من تداعيات ارتفاع أعدادهم. خاصة مع تخوّف العديدين من أزمات في دول الجوار بسبب هذا النزوح.

تسريبات أمريكية تضع أوباما في موقف محرج

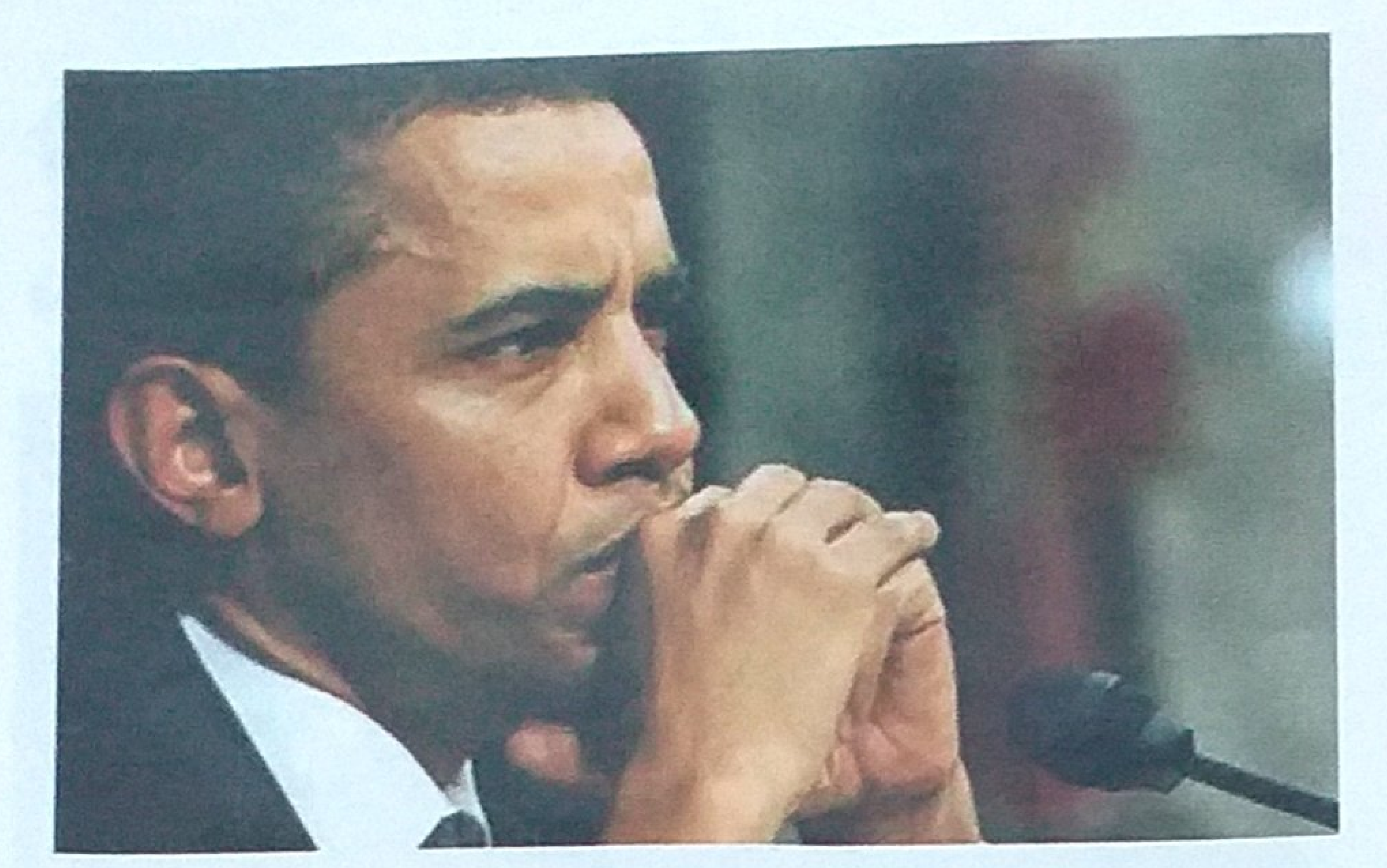
جدد اعضاء الحزب الجمهوري الامريكي هجومهم على ادارة باراك اوباما بسبب تسريبات مشتبه بها لمعلومات تتعلق بالأمن القومي مع دعوة سناتور بارز لوزارة العدل الى ضرورة تعيين مدع خاص للتحقيق في هذا الامر. ومن بين الاسرار الحكومية التي سربت لوسائل الاعلام في الاشهر الاخيرة تقارير عن حرب الكترونية امريكية على ايران وإجراءات لاستهداف مجاهدين في هجمات لطائرات بلا طيار ووجود عميل مزدوج اخترق احدى الجماعات الجهادية في اليمن.

وانتقد الجمهوريون ايضا ادارة اوباما لكشفها تفاصيل فريق القوات الخاصة التابع للبحرية الامريكية الذي قتل زعيم تنظيم القاعدة الشيخ اسامة بن لادن في هجوم على مسكنه في باكستان العام الماضي. وقال السناتور الجمهوري جون مكين في مقابلة في برنامج "حالة الإتحاد في شبكة (سي.ان.ان) ان "جهاز مخابراتنا يقول ان هذا أسوأ خرق شاهده على الاطلاق. من الواضح جدا ان هذه المعلومات جاءت من هذه الإدارة لا يمكن ان تكون جاءت من اي جهة اخرى".

وعلى الرغم من ان التسريبات الحكومية أحد الموضوعات الرئيسية في الحياة السياسية بواشنطن فان هذه القضية اخذت اهمية خاصة قبل الانتخابات التي تجري في السادس من نوفمبر مع اتهام بعض الجمهوريين بان هذه التسريبات استهدفت على ما يبدو تعزيز احتمالات اعادة انتخاب الرئيس باراك اوباما.

ورد أوباما بشكل غاضب وقال يوم الجمعة "فكرة ان البيت الابيض سينشر عن عمد معلومات سرية خاصة بالأمن القومي شيء مهين." وسئلت السناتور الديمقراطية ديان فاينشتاين رئيسة لجنة المخابرات بمجلس الشيوخ الامريكي عن تصريحات اوباما فقالت "انني اخذ الرئيس بالظاهر." وقالت انها لا تعتقد ان المعلومات سربت لمس اعمدة اوباما.

وأعلن وزير العدل الامريكي ايريك هولدر يوم الجمعة تعيين اثنين من المدعين العموميين لرئاسة تحقيق في



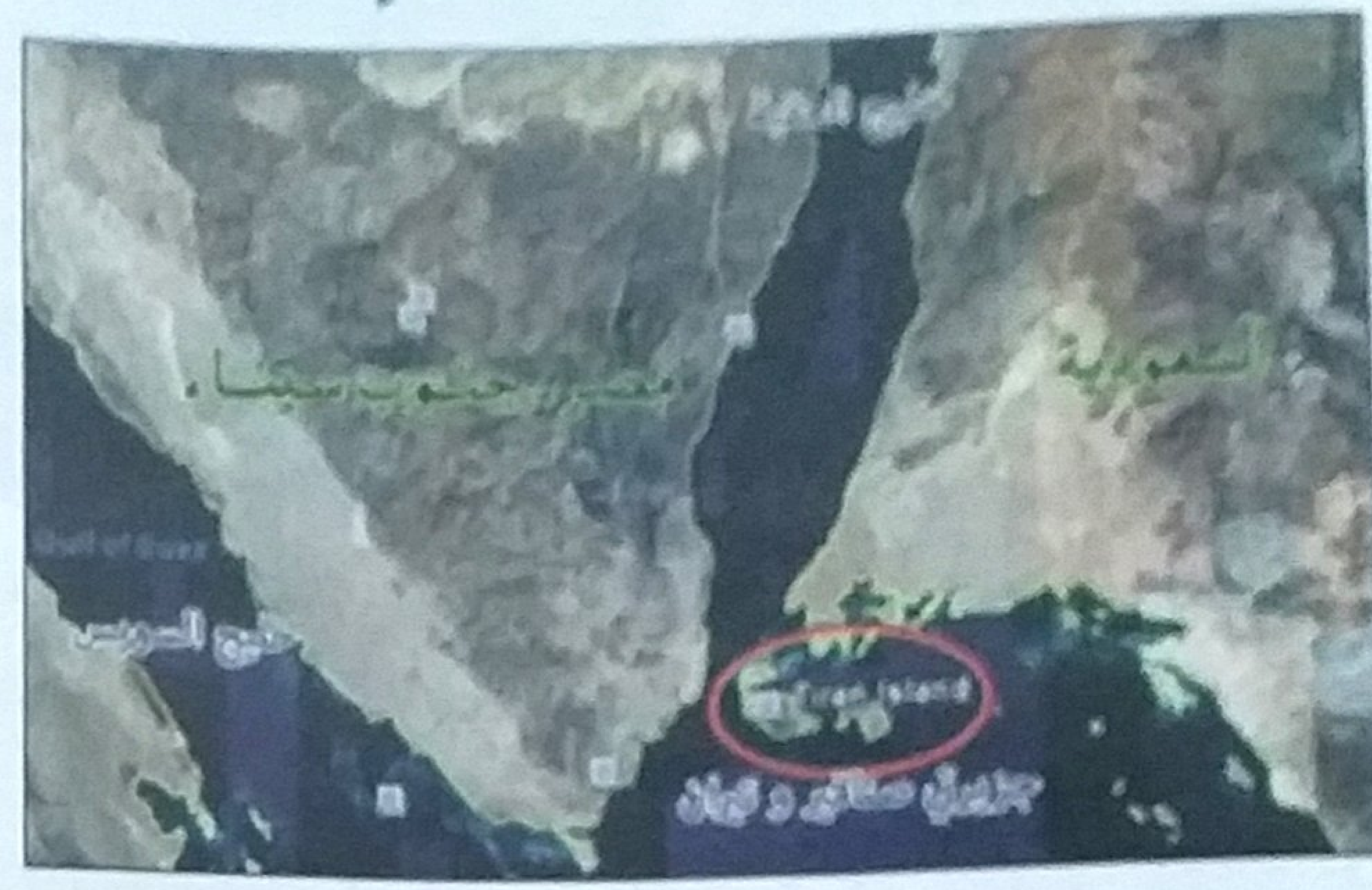
عملية التسريب . وقال هولدر ان التحقيق سيرأسه المدعي الامريكي للعاصمة واشنطن رونالد سي. ماتشين جيه ار. والمدعي الامريكي لماريلاند رود روزينشتاين واللذان "سيكونان مخولين بشكل كامل لمقاضاة الانتهاكات الجنائية التي يتم اكتشافها نتيجة لتحقيقاتهما."

نزار الطرابلسي و القضاء الاروبي



لا يزال الأخ نزار الطّرابلسي قابعا وراء السّجون البلجيكية بالرّغم من إنتهاء مدة الحكم التي سلّطهاعليه القضاء فقد حكم الأخ نزار الطّرابلسي ب 10 سنوات سنة 2004 بتهمة التّخطيط لهجوم على قاعدة تخزين الاسلحة النووية 'كلاين بورغل' و لايوجد سبب لبقائه الى حدّ الان في الأسروعبّرمحامي نزار إستغرابه لهذا الإحتجاز الغير قانوني لأنّه غير مفهوم وغير مبرر و كان قد تقدم نزار و محاميه إلى المحكمة الأروبية في ديسمبر 2009 بطلب توقيف ترحيله و محاكمته في أمريكا إضافة إلى أنّ المحكمة الأروبية قدمت قرارا بإلغاء مثل هذا النّوع من التّسليم . و لقد تم نقل نزار إلى سجن بروغ و الآن هناك مخاوف من أنّ نزار سيضرب عن الطّعام إن لم يتم الإفراج عنه.

لا أحد يتجرأ على ذكرهما: جزيرتان سعوديّتان محتلّتان من إسرائيل

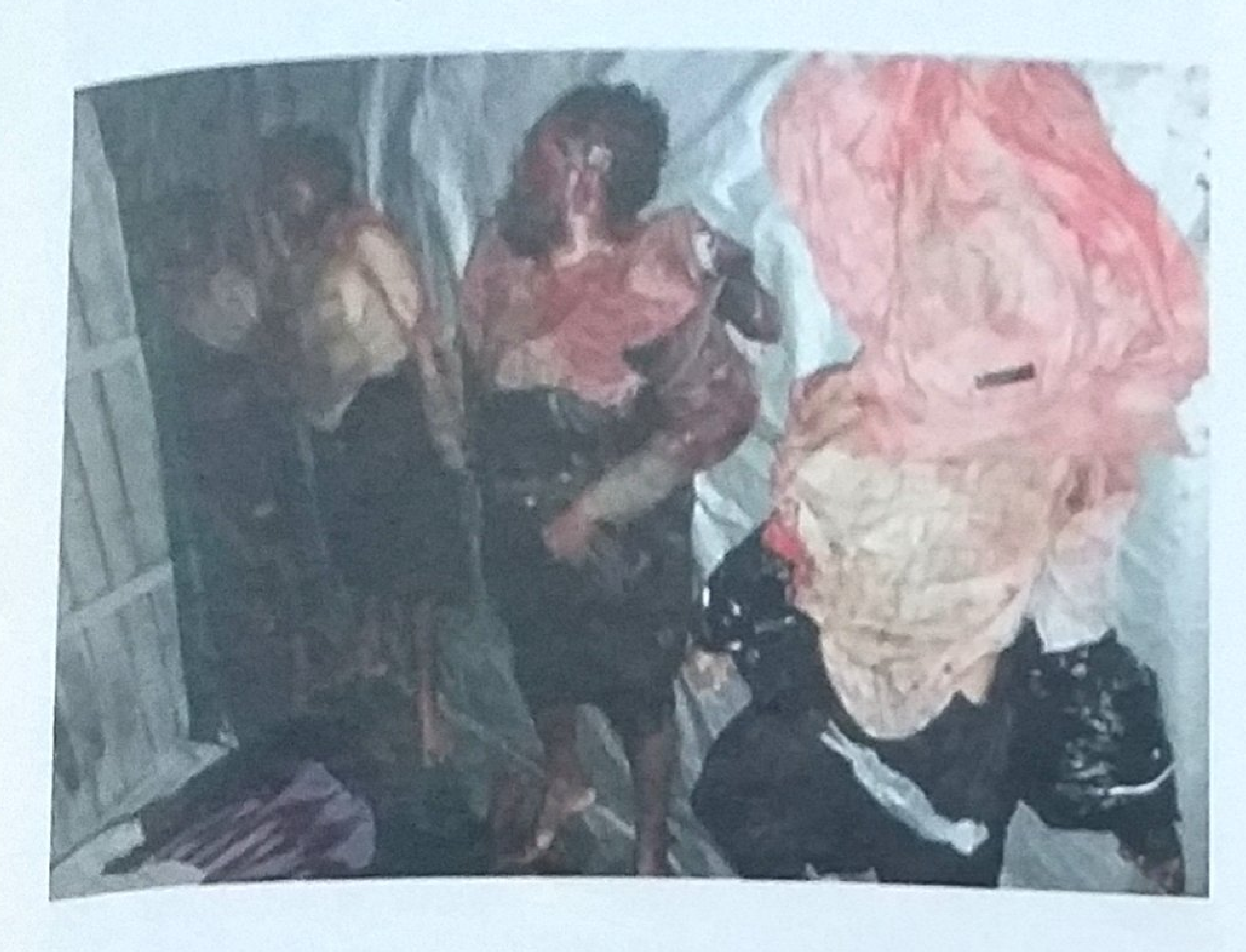


لعل البعض لم يسمع من قبل باسم جزيرتي تيران وصنافير وهما جزيرتان سعوديتان تقعان في مضايق تيران وهو الممر المائي الذي يفصل خليج العقبة عن البحر الاحمر. ولا أحد ايضا يعرف ان اسرائيل تحتل الجزيرتين منذ عام 67 والغريب في الامر هذا الصمت والتعتيم والتغييب الكامل على هذه الحقيقة، فلم نسمع بقيام السعودية بالشكوى للأمم المتحدة (مع كوننا لا نؤمن بهذا الأسلوب) والغريب ان الحكومة السعودية دخلت نزاعا داميا مع اليمن على بعض الجزر المرجانية الصغيرة كان من ضمنها جزيرة فرسان مع انها لا تقع على اي منفذ بحري كما هي حالة جزيرتي تيران وصنافير.

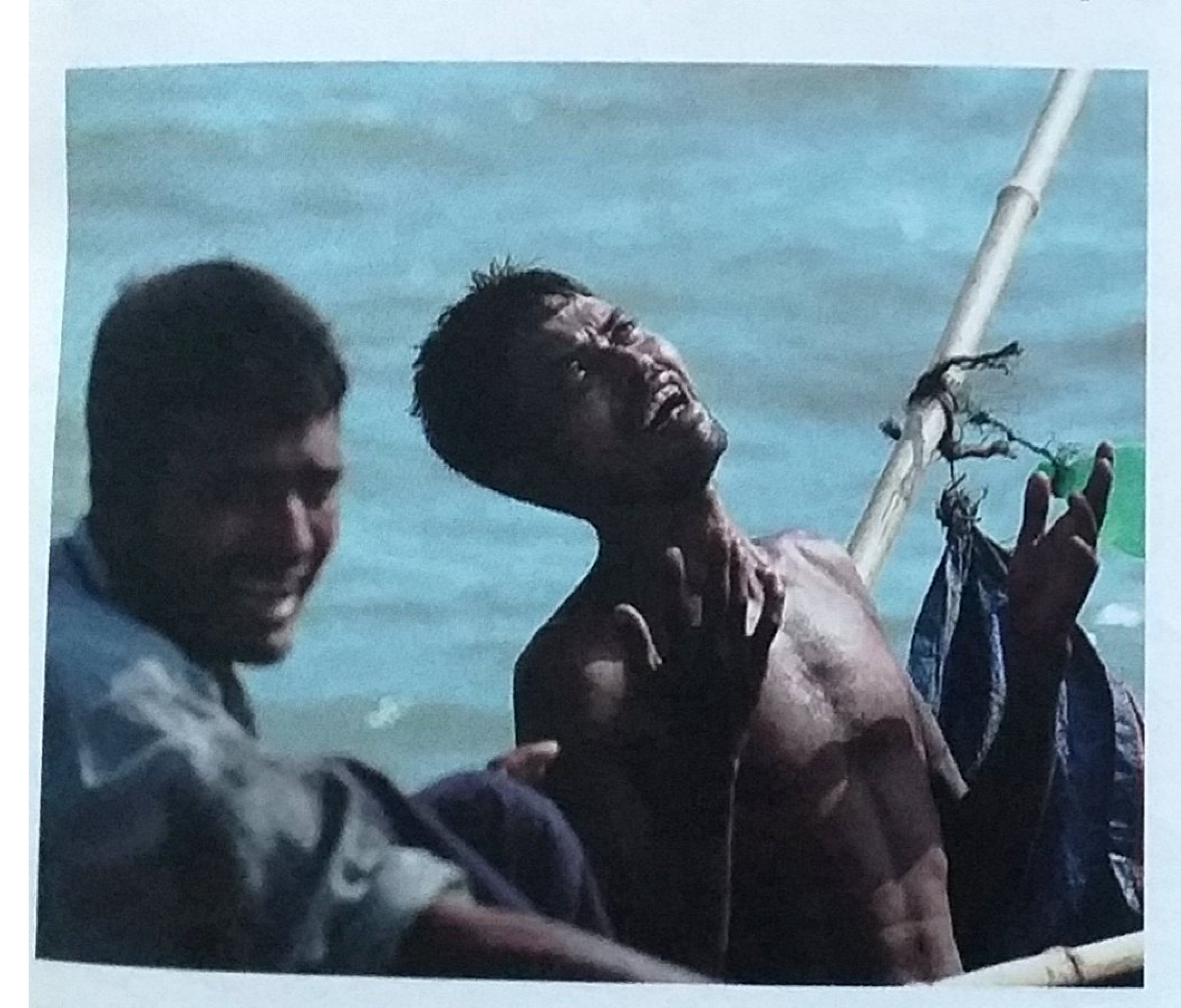
يجدر التذكير أن الجزيرتين تقعان على بعد حوالي أربعة أميال بحرا عن شرم الشيخ وفي عام 67 أراد الرئيس جمال عبد الناصر ان يمنع وصول معونات بحرية الى اسرائيل عن طريق البحر الأحمر فمضايق تيران هما المنفذ التجاري البحري الوحيد للكيان الصهيوني تقريبا. فطلب من الملك فيصل بن عبد العزيز عاهل السعودية في ذلك الحين ان يسمح له باستعمالهما لصالح الحرب ضد اسرائيل ولكن اسرائيل استطاعت ان تحتلهما وبقيت الجزيرتان معها منذ ذلك الحين حتى الآن. وعندما جاء الرئيس السادات الى الحكم في مصر وكانت سياسته محو آثار العدوان لم يتدخل في مصير الجزيرتين ربما على اساس انهما تابعتان قانونيا الى السعودية.

يحق لنا أن نتساءل عن سبب هذا الصمت والتغييب الاعلامي للجزيرتين.. هل التعتيم هذا هو خوف من اسرائيل أم أن السعودية وإسرائيل قد أصبحتا حليفتين في هذه الايام ضمن الاستراتيجية الامريكية في المنطقة وبالتالي عدم رغبة كل من مصر والسعودية في الدخول مع اسرائيل في النزاع، أم أن هناك اتفاقات سرية غير معلنة!

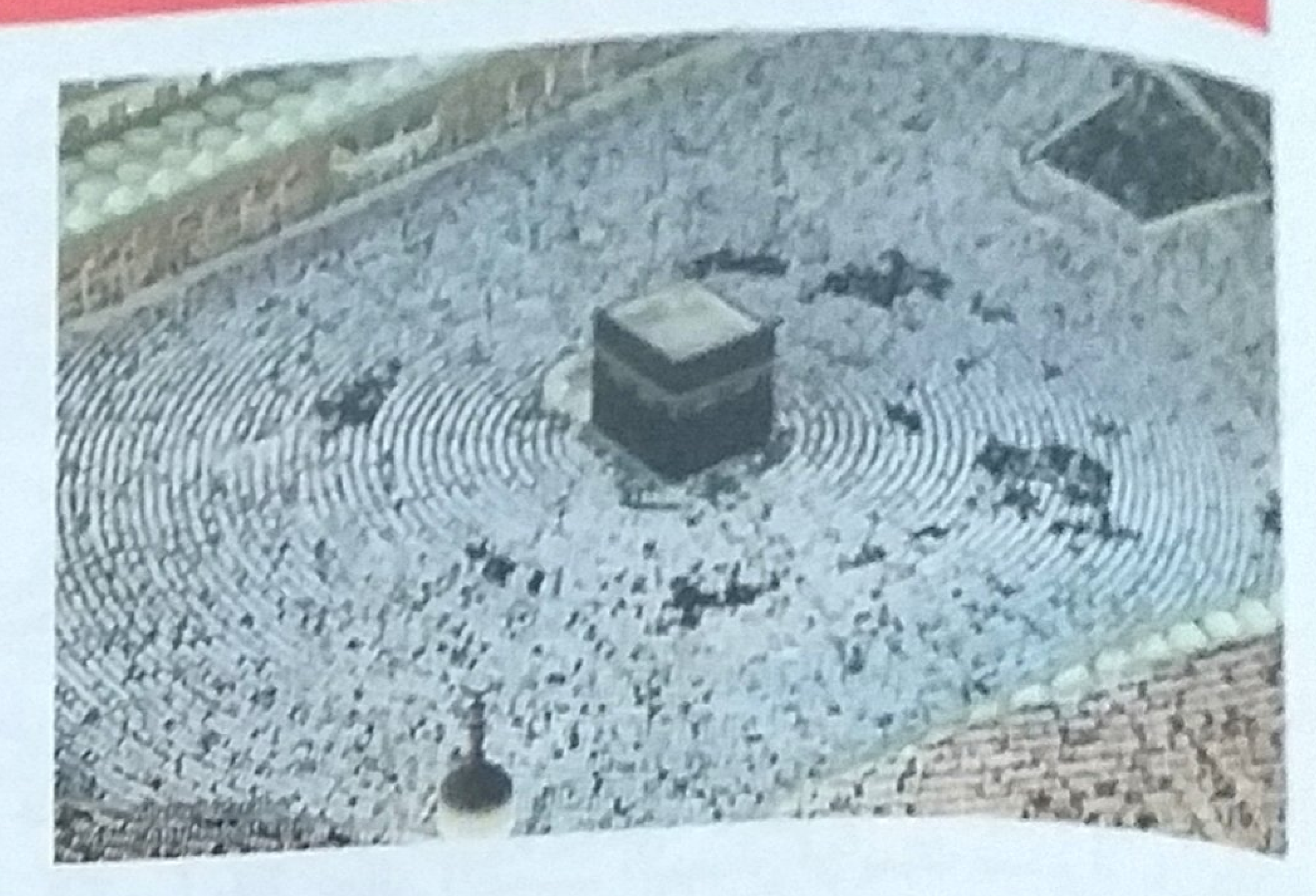
إبادة للمسلمين في ميانمار

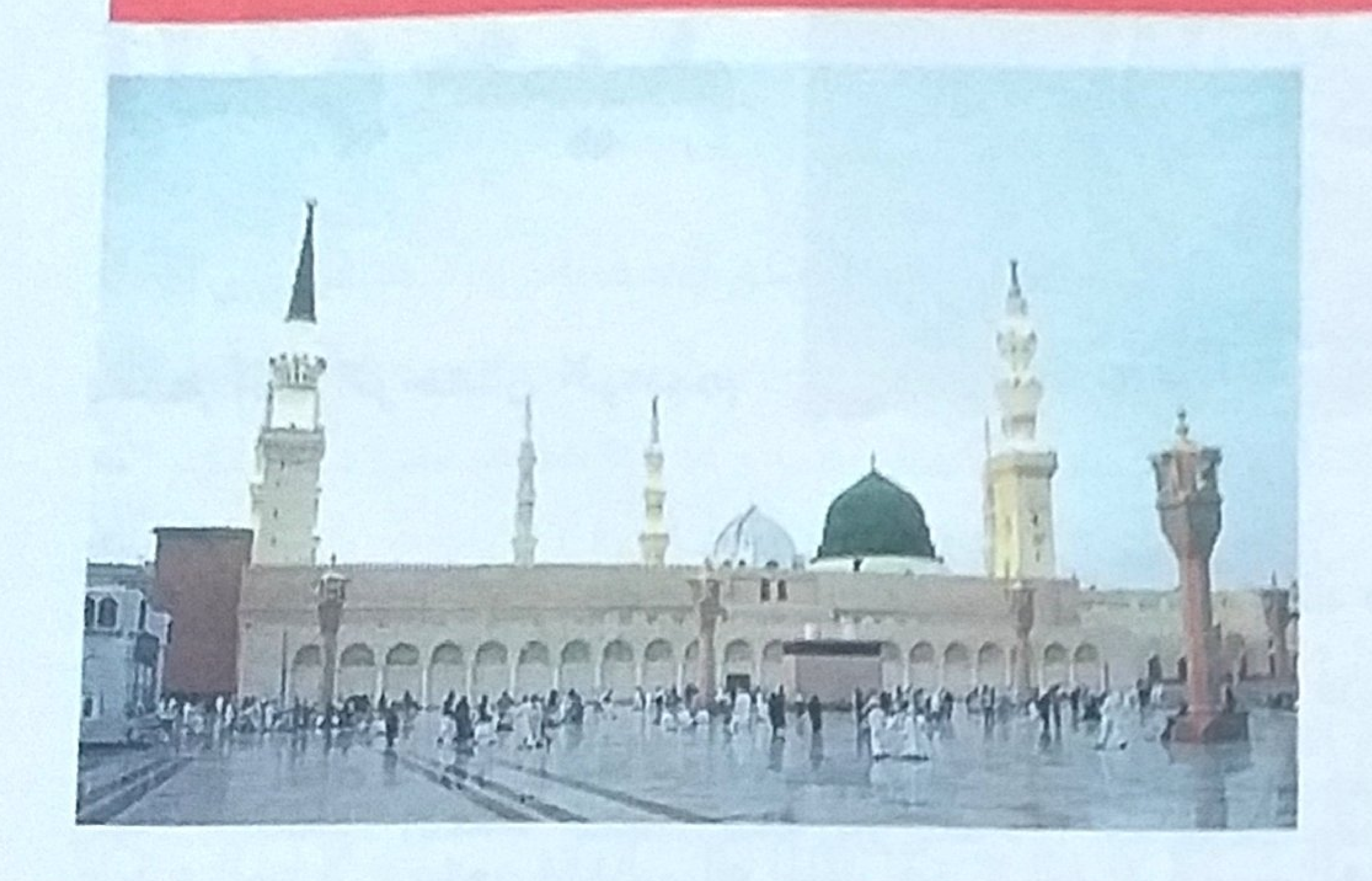


عاد الهدوء إلى أحياء مدينة راخين غربي ميانمار بعد أن فرضت السلطات أحكاماً عُرفية واستدعت الجيش لفرض الأمن. وكانت عدة قرى وأحياءٍ في هذا الإقليم قد شهدت اعتداءات من بوذيين على المسلمين أدت إلى مقتل وجرح عشرات. من جهة أخرى، يتخوف رئيس قومية الروهنجيا المسلمة من احتمال أن يكون فرض الأحكام العرفية وسيلة لإبادة أبناء قوميته بصورة جماعية حيث أن عديد القتلى سقطوا بنيران الجيش. أمّا بنغلاديش فقد منعت دخول مزيد من الفارين المسلمين الذين لجؤوا للحدود خوفا من القتل الذي يتعرّضون له من البوذيين.



أمريكا تدرّب جنودها على تدمير مكة والمدينة !





كشفت وكالة أسوشيتدبرس أن وزارة الدفاع الأمريكية "البنتاغون" كانت تدرّب الضباط على أن الإسلام هو عدو الولايات المتحدة. وتَضمّن هذا التدريب إشارة إلى احتمال القضاء على الأماكن المقدسة للمسلمين في مكة والمدينة، وبدون اعتبار لسقوط قتلى من المدنيين.

وتقول أسوشيتدبرس إن تلك التعاليم في المناهج العسكرية تتعارض مع التأكيدات المتكررة من المسؤولين الأمريكيين على مدار العام الماضي بأن أمريكا في حرب ضد المتشددين الإسلاميين وليس ضد الإسلام نفسه.

وأوضحت الوكالة إن الكولونيل ماثيو دولي المسؤول عن هذه التدريبات نسب إليه قوله للمتدربين إن المسلمين يكرهون كل ما تدافع عنه الولايات المتحدة، وأنه يرى أن معاهدات جنيف الخاصة بالصراعات المسلحة وكيفية معاملة المدنيين لم تعد صالحة للتطبيق في الوقت الحالي.

إمام تونسي يزور إسرائيل ويقابل شخصيات صهيونية !

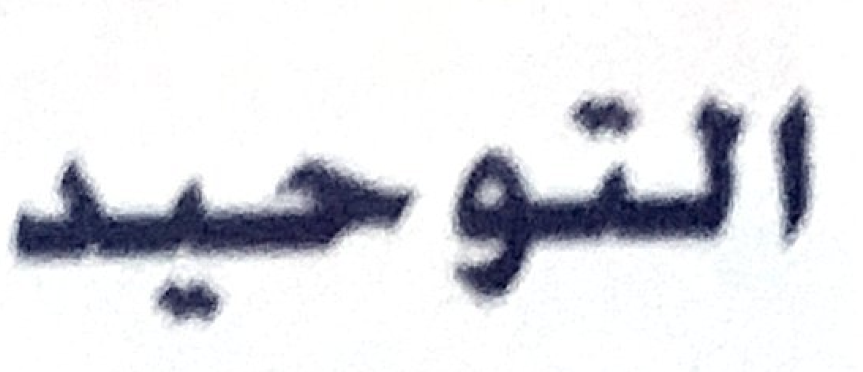
زار تونس بعدها مباشرة

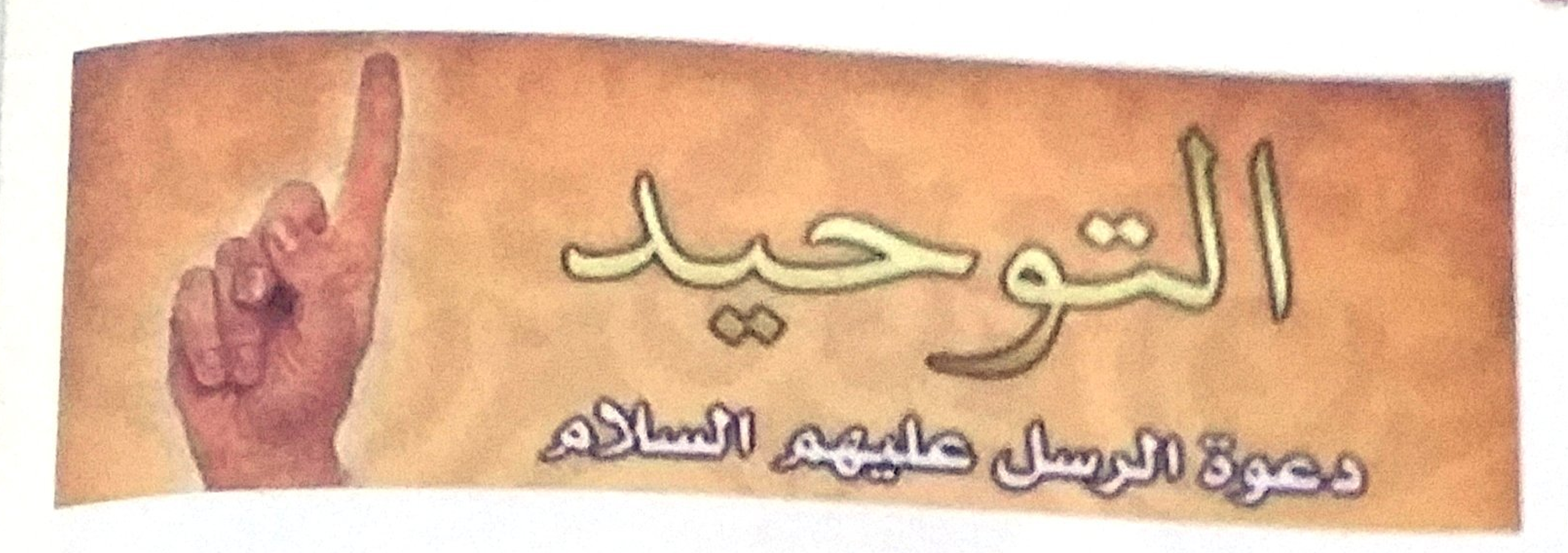


قال سفير فرنسا لدى إسرائيل كريستوف بيجو إن رئيس منتدى أئمة فرنسا الإمام حسن الشلغومي التونسي الأصل والمقيم بباريس الذي يروّج على أنه يتبنى مواقف معتدلة زار اسرائيل. وغالبا ما يتخذ الشلغومي مواقف مشبوهة في العديد من الموضوعات الحساسة، منها رفضه لإنكار المحرقة النازية ومعارضته لارتداء النقاب فى فرنسا.

وحل رئيس منتدى أئمة ضيفا على السفارة الفرنسية فى تل أبيب، وشارك الشلغومى فى منتدى "حوار الأديان والديمقراطية" الذى تنظمه بلدية تل أبيب يافا كما أنه التقى بعض المسؤولين الإسرائيليين.

فما هو المغزى من هذه الزيارة لإسرائيل من شخص مثل الشلغومي وما هي الدوافع إلى زيارته تونس بعده مباشرة؟ وهل لهذا علاقة بما قاله المحامي عبد الرؤوف العيادي الذي كشف أن الموساد "يلعب" في تونس ويجند الكثيرين لذلك؟؟





بسم الله الرحمان الرحيم

كلما تأملت في أولئك المعرضين عن شريعة الله تعالى حمدت الله سبحانه الذي فضلنا عليهم بإدراك الحكمة من وجودنا حيث ما كان إعراض أولئك إلا لغفلتهم عن حكمة خلقهم. قال تعالى: (قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا الذين ضلّ سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا) فالله سبحانه و تعالى ما خلق خلقه سدى و لا عبثا قال تعالى: (أفحسبتم أنّما خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق لا اله إلا هو ربّ العرش الكريم) وقال تعالى (أيحسب الإنسان أن يترك سدى). بل خلقنا رب العالمين لحكمة عظيمة و غاية شريفة ألا وهي التوحيد. فمن أجل التوحيد خلق رب العالمين الثقلين جنّهم و إنسهم قال تعالى: (و ما خلقت الجنّ و الإنس إلا ليعبدون) و من أجل التوحيد أخذ الله الميثاق من بني آدم حيث استخرجهم من أصلاب آبائهم و قررهم بالتّوحيد.

قال تعالى: (وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم و أشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنّا كنّا عن هذا غافلين) و قد فطر الله عباده على التّوحيد و جبلهم عليه. قال تعالى: (فأقم وجهك للدّين حنيفا فطرة الله التي فطر النّاس عليها لا تبديل لخلق الله) وجاء في الصّحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه انّ النّبي صلى الله عليه و سلم قال: (ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجّسانه) و في صحيح مسلم عن عياض بن حمار قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يقول الله تعالى إنّي خلقت عبادي حنفاء فجاءتهم الشّياطين فاجتالتهم عن دينهم و حرّمت عليهم ما أحللت لهم). و الحنيف هو المائل عن الشّرك إلى التّوحيد. و بالتّوحيد بعث الله كل الأنبياء و المرسلين و أنزل الكتب و شرّع الشّرائع. قال تعالى: (و لقد بعثنا في كل أمّة رسولا أن اعبدوا الله و اجتنبوا الطّاغوت) و الطّاغوت هو ما تجاوز به العبد حدّه من معبود أو متبوع أو مطاع. و قال تعالى: (وما أرسلنا من قبلك من رسول إلّا نوحي إليه أنّه لا إله إلا أنا فاعبدون)

و من أجل التّوحيد جرّدت سيوف الجهاد و تحرّكت جيوش المسلمين. قال تعالى: (و قاتلوهم حتّى لا تكون فتنة و يكون الدّين كله لله).

و من أجل التوحيد شرّع الله الهجرة و أمر بها. قال تعالى: (يا عبادي الذين آمنوا إن أرضي واسعة فإيّاي فاعبدون)

و التّوحيد هو أوّل ما يبدأ به في الدعوة. قال تعالى: (قل هذه سبيلي أدعوا إلى الله على بصيرة أنا و من اتّبعني و سبحان الله و ما أنا من المشركين) و في الصّحيحين عن ابن عباس أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم لمّا بعث معاذا إلى اليمن قال: إنّك تأتي قوما من أهل الكتاب فليكن أوّل ما تدعوهم اليه شهادة أن لا اله إلا الله - و في رواية: إلى أن يوحدوا الله.

و التوحيد هو إفراد الله سبحانه بما يختص به من الربوبية و الالوهية و الاسماء و الصفات. فأقسام التوحيد ثلاثة باعتبار تعلقّه.

فإن تعلّق اعتقاد الإنفراد بأفعال الربّ جلّ و علا فهو توحيد الرّبوبية.

و إن تعلّق إعتقاد الإنفراد باستحقاق العبادة لله سبحانه فهو توحيد الألوهية.

و إن تعلق إعتقاد الإنفراد بأسماء الله و صفاته فهو توحيد الأسماء و الصّفات

و هذه الثّلاثة جاءت مجتمعة في قول الله تعالى: (ربّ السّماوات و الأرض و ما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميّا).

فقوله تعالى: (رب السّماوات و الارض و ما بينهما) فيه توحيد الرّبوبية. و قوله: (فاعبده و اصطبر لعبادته) فيه توحيد الألوهية.

و قوله: (هل تعلم له سميّا) فيه توحيد الأسماء و الصّفات.

أمّا توحيد الرّبوبية فهو من جهة أفعال الباري جلّ و علا فالله رب كل شئ و مليكه و خالقه و مدبّره و رازقه و المتصرف فيه لا شريك له في ملكه و لا رادّ لأمره و لا معقّب لحكمه. قال تعالى: (الحمد لله الذي خلق السّموات و الأرض و جعل الظّلمات و النّور ثمّ الذين كفروا بربهم يعدلون) و قال تعالى: (الله الذي خلق السّموات و الأرض و جعل الظّلمات و النّور ثمّ الذين كفروا بربّهم يعدلون) و قال تعالى: (الله الذي خلقكم ثمّ رزقكم ثمّ يميتكم ثمّ يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه و تعالى عمّا يشركون) وقال تعالى: (وإن يمسسك الله بضرّ فلا كاشف له إلا هو و إن يردك بخير فلا رادّ لفضله).

و في الجملة فإنّ اصل النّزاع مع المشركين لم يكن في هذا النّوع. قال تعالى: (ولئن سألتهم من خلق السماوات و الارض ليقولنّ الله)

وأما توحيد الألوهية فهو من جهة أفعال العبد التي لا يجوز له أن يصرفها الاّ لله تعالى وهي العبادة التي هي اسم جامع لما يحبه الله و يرضاه من الأقوال و الأفعال الباطنة و الظّاهرة و تتضمن كمال الذلّ و الخضوع مع كمال الحبّ و لا يجوز صرف شئ منها لغير الله تعالى. قال جلّ و علا: (وقضى ربك ألاّ تعبدوا إلاّ إيّاه) و قال تعالى (و أنّ المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا) و قال تعالى: (و اعبدوا الله و لا تشركوا به شيئا) و معنى هذا النّوع من التّوحيد جاءت به شهادة ان لا اله إلا الله التي ركناها النّفي و الاثبات. فلا إله: نفي لاستحقاق الألوهية عن كلّ من سوى الله. و إلا الله: إثبات إستحقاق الألوهية لله وحده و معناها: لا معبود بحق إلا الله و ذلك أنّ الألوهية مصدر من أله يأله أي عبد يعبد و الله مشتق من إلاه على وزن فعال بمعنى مفعول ككتاب بمعنى مكتوب فهو إلاه بمعنى مألوه أي معبود. فالله هو المعبود المطاع. و هذا النّوع من التّوحيد هو الذي وقع فيه نزاع مع المشركين قال تعالى: (وعجبوا أن جاءهم منذر منهم و قال الكافرون هذا ساحر كذّاب. أجعل الآلهة إلها واحدا إنّ هذا لشئ عجاب) و قال تعالى: (و الذين اتّخذوا من دونه أولياء ما نعبدهم ليقربونا إلى الله زلفى إنّ الله يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون إنّ الله لا يهدي من هو كاذب كفّار) فاتخذوا الوسائط كي تقرّبهم من الله سبحانه مع إقرارهم بتفرّده بالخلق و لكنّهم أنكروا تفرّده باستحقاق العبادة فكانوا بذلك كفّارا مشركين. و كلّ من صرف شيئا من العبادة لغير الله تعالى فهو مشرك كافر قال تعالى: (و من يدع مع الله اله أخر لا برهان له به فإنّما حسابه عند ربّه إنّه لا يفلح الكافرون) فنفى ربّ العالمين عنهم الفلاح و سمّاهم كافرين لصرفهم العبادة لغير الله. واسم الشرك يلحق كل من تلبّس به ودعا غير الله أو عبد سواه و لا يعذر بجهل أو تقليد البتّة. قال تعالى: (و إن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله ثمّ أبلغه مأمنه ذلك بأنّهم لا يعلمون) فسمّاهم الله مشركين قبل سماعهم كلام الله و مع كونهم لا يعلمون. و كل من لحقه اسم الشرك ينتفى عنه اسم الإسلام إذ هما نقيضان لا يجتمعان و لا يرتفعان كاللّيل و النّهار. و أمّا توحيد الأسماء و الصّفات فهو من جهة الأسماء و الصّفات التي نسبت لله تعالى في الكتاب و السّنّة نثبتها كلّها لله تعالى كما أثبتها سبحانه لنفسه و أثبتها له رسوله صلى الله عليه و سلم من غير تحريف و لا تعطيل و من غير تكييف و لاتمثيل (ليس كمثله شيء و هو السّميع البصير) قال تعالى: (و لله الاسماء الحسنى فادعوه بها و ذروا الذين يلحدون في أسمائه) فنؤمن بقوله تعالى (بل يداه مبسوطتان) و قوله تعالى (كلّ شئ هالك إلاّ وجهه) و قوله تعالى (ثمّ استوى على العرش) و بما جاء في الصّحيحين من حديث أبي موسى أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: " إنكم لا تدعون أصمّا و لا غائبا تدعون سميعا بصيرا رقيبا ". و بما جاء في الصّحيحين من حديث أبي هريرة أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلّم قال: "ينزل ربّنا كلّ ليلة الى السّماء الدّنيا حين يبقى ثلث اللّيل الأخر " كلّه حق و صدق من ربنا تبارك وتعالى و من نبيّنا صلى الله عليه و سلّم نؤمن بالمعنى و نثبته و لا نبحث في الكيفية. و مازال الصّحابة و من تبعهم بإحسان على هذا حتّى نبتت في الأمّة نابتة السّوء فنحى فريق إلى التمثيل و التّجسيم و نحى فريق إلى التّحريف و التّعطيل و النفي فخالف الفريقان الحق و تنكبا الجادة. هذه الانواع الثلاث كلّها مترابطة لا يتم التّوحيد لأحد حتى يستكملها. و نقيض التّوحيد الشّرك. و لعلّنا أن نراه بإذن الله تعالى في مقال أخر...

و الحمد لله رب العالمين

كتبه

أبو المهنّد التّونسي

بيان مهم

بسم الله و الحمد لله و الصلاة و السلام على رسول الله أما بعد.
هذا بيان بخصوص الأحداث الأخيرة التي عاشها المسلمون في تونس مؤخرا و توضيح لعدة نقاط :
قال تعالى: إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا (*) إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا (الأحزاب).
وقال تعالى : أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ (63) يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنَزَّلَ
عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَهْزِئُوا إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ (64) وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ
أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ (65) لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعْفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا
مُجْرِمِينَ (66). فالذين يؤذون الله ورسوله و أولياءه و يستهزؤون باياته و حدوده و أحكامه بأي صورة كانت ، قولا أو فعلا أو تصويرا ورسما
كما هو الحال في معرض العبدلية في المرسى مؤخرا انما هم يستجلبون اللعنة و العذاب من رب العالمين حكمهم في الاسلام أنهم
خارجون عن هذا الدين محاربون له. و هم بفعلهم هذا قد شنوا حربا على أنفسهم وهي حرب ليست ككل الحروب فقد أخبر النبي
صلى الله عليه و سلم في صحيح البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله : من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب
(الحديث) فليتهيؤوا للحرب من الله عليهم. فالسحر سينقلب على الساحر و رغم ما حصل للمسلمين هناك بشائر.
ما حصل في العبدلية واضح لكل منصف أنه استهزاء بالدين و برسول رب العالمين و الحادثة مثبتة بعدل منفذ و على قوانينهم
و بشروطهم. فعرض الصور قد حصل و الأذية قد وقعت. هذه الأذية مست ديننا ومقدساتنا و نبينا و الاهنا و فيها تعد على الشعب
الذي يتشدقون بحماية كرامته والحرص على مصالحه و مقدساته بل و تجاوزت الأذية شعبنا التونسي المسلم الى كل المسلمين في العالم
و جلبت العار للبلاد و العباد و ظهر موقف الحكومة و المؤسسات الرسمية متخاذلا و مدافعا عن الفن و الحريات ثم مدافعا عن المقدسات
بعد ردة فعل الشعب وخاصة الشباب المسلم الذي ثار غيرة على دينه ثم بلغ الاستهزاء بالشعب مداه حين طالب أصحاب النفوذ
و القرار بمسيرة شعبية ركوبا على الأحداث . و لسنا ندري في هذه المسيرة هل كانوا سيرفعون الشعارات أم سيستقبلون المطالب؟
* أيضا ظهر جليا موقف المؤسسات الدينية (الوزارة و المفتي) و كيف كان الموقف باردا جامدا كالثلج بل لا وجود له كما هو حال
مفتي البلاد و لم يتجرؤوا على ذكر الحكم الشرعي لساب النبي صلى الله عليه و سلم في حين صرح به علماء تونسيون أمثال الشيخ
محمد الفاضل بن عاشور 1959 و الشيخ المدرس بالزيتونة مصطفى القمودي 1931 في كتاب الفتاوى التونسية في اجابتهما حول
سؤال في عرض أعمال فنية تمثل النبي و تسيء اليه أو تنتقص من قدره. و أفتيا أن مرتكب هذا الجرم كافر و حكمه القتل و ان تاب
و على هذا اجماع أهل العلم قاطبة و هو مذهب مالك . * لما كان الشعب مسلما و الشباب عندهم غيرة على الدين حتى العاصون
و بعد هذا التقاعس من الهيئات الرسمية في حماية مقدسات الشعب خاصة و الشعب المسلم لم ينس بعد الحكم المضحك على
قناة نسمة كان لابد أن يخرج الناس غاضبين الى الشوارع و و يدخل المندسون و أصحاب النوايا الخبيثة و يحصل الذي حصل.
قرارنا الذي أخذناه بعدم الظهور اعلاميا هو في حد ذاته يحسب موقفا. و لن ينسى فان أول موقف اتخذناه كان هو ليلة الأحد؟؟؟ و تم
اخراج اللوحات.... هذا القرار بعدم الظهور اعلاميا لم يمنعنا من التواصل مع الاخوة و نصحهم و ارشادهم في هذه المحنة.
لذلك نقول : الذي حصل رغم ألمه و مرارته فهو ليس بشيء مع ما كان متوقعا و معد له. قال تعالى : إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ
لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ (36) لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ
الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُ فِي جَهَنَّمَ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (37) (الأنفال) .فهم أنفقوا
أموالهم من أجل حربنا لكنهم جمعونا و نحن ننتظر مزيدا من التجميع و مزيدا من رص الصف و مزيدا من التمحيص و الغربلة
و سقطت كثير من الأقنعة انكشف بعضها و ان لم يكن لنا يد في ذلك و الباقي آت في الطريق . و لله الحمد لم يصلوا الى مبتغاهم
بانزال الشعب يوم الجمعة و التزم الاخوة وكان حمام دم سيسيل و لكن الله سلم.

لم و لن ننسى هذه الاساءات لمقدساتنا و دماء اخواننا

عندما يكون الجهاد في سبيل أمريكا

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله.

وبعد:

فقد سمعنا مؤخرا عن أخبار الجهاد وتزايد المقاومة المسلحة للصليبيين في بلاد الرافدين، وفي المقابل عرفنا موقف الدولة المسماة بالسعودية في تلك المقاومة وتجريمها لدعمه. وفي هذه الورقة لا أريد أن أدلّل على مشروعية ذلك الجهاد ودعمه فإن هذا له مقام آخر، بل أريد بيان نفاق هذه الدولة بعقد مقارنة يسيرة بين موقفها من الجهاد الأفغاني السابق ضد الروس، والجهاد العراقي والأفغاني الحالي ضد الأمريكان:

أولا: قام الروس بحملة عسكرية شاملة اجتاحوا خلالها بلاد الأفغان (فقط) ونصبوا حكومة عميلة لهم، بينما قام الأمريكان بحملة عسكرية شاملة اجتاحوا خلالها بلاد الأفغان، وبلاد العراق، ونصبوا فيها عملاء لهم، ولم تعترف السعودية بحكومة الروس في أفغانستان، واعترفت بحكومات أمريكا في أفغانستان والعراق.

ثانيا: شجّعت السعودية المجاهدين الأفغان ودعمتهم مادياً ومعنوياً، بينما جرّمت المجاهدين في العراق وحذّرت من دعمهم بل جعلت دعمهم جريمة ولو بمجرد القنوت والدعاء لهم!

ثالثا: تركت السعودية المشايخ والعلماء يؤيدون الجهاد الأفغاني ويفتون فيه، بينما جرّمت الآن أيّ فتوى للجهاد في العراق بل جعلت المشايخ يفتون في تحريمه وتحريم المشاركة فيه.

رابعا: دعمت السعودية ذهاب الشباب للجهاد في أفغانستان وأعطتهم تخفيضاً يصل إلى 75٪، بينما جرّمت الذهاب للجهاد في العراق، ومَن فعل ذلك ووقع في قبضتها فمصيره غياهب السجون!

خامسا: استضافت السعودية قادة الجهاد في أفغانستان وسمحت لهم بإلقاء المحاضرات في بلادها، بينما لاحقت مع الصليبيين قادة الجهاد في العراق. والنتيجة التي تظهر من هذه المقارنة السريعة:

أنه لمّا كان الجهاد في أفغانستان ضد أعداء أمريكا ويحقق المصالح الأمريكية كان عند السعودية جهاداً في سبيل الله، ويسمح للمشايخ بالإفتاء فيه، ويُدعم مادياً ومعنوياً، ومن شارك فيه من الشباب قُدّمت له التسهيلات وسُمّي مجاهداً.

ولمّا كان الجهاد الآن في أفغانستان والعراق ضد أمريكا وضد المصالح الأمريكية: كان إرهاباً وتطرفاً وغلوّاً يلاحق أصحابه ويقتلون ويسجن من يدعمهم بفتوى أو مال، فضلاً عن أن يدعمهم بالرجال، ولا يسمح للمشايخ بالإفتاء فيه، بل على العكس يُفتى بحرمة الذهاب إلى العراق وأن الأعمال التي تكون هناك هي أعمال إرهابية لا جهادية.

فالمسألة ظاهرة جداً وهي أن هذه الدولة لا تعرف جهاداً في سبيل الله ولا غيره، وإنما تعرف (الجهاد في سبيل أمريكا) ، فما سمح به الصليبيون سمحوا به ودعموه، وما لا فلا.

والله غالب على أمره ولو كره الكافرون.

كتبه

الشيخ: ناصر الفهد

بسم الله وحده و الصلاة و السلام على من لا نبي بعده

ان السمر خدر و نطاء لا يعني أنك واقف.. و سكونك الى حين لا يعني أنك أخرس.. و صبرك على ما يجري من تعدّ عليك و على ما تحت و على من تحت حتى تحشد صفوفك لا يعني أنك جبان ... و تخلك عن سبل المواجهة و القرار الصائب لا يعني أنك متردد ... و تعرّفك على مدرائك و قيمتك و تمحصك في مواهبك و ما اتاك الله لا يعني عدم توكلك على ربك..و استعراض العدو لعضلاته أمامك لا يعني أنك ضعيف .. و أذيته لك لا تعني أنه قتلك... بل انك تمشي و لك صوت يسمع.. و شجاع و لك قرار مؤثر.. و تأخذ بالأسباب و تتوكل على ربك .. و تضحك على عدوك و أنت قوي.. و تعرف هدفك الذي تريد حتى تصل اليه و لكنك ... تسير بلا ضجة .. و اقرأ قصص أحداثك... في بلادك... تكن لك عبرة تثبت فؤادك ...فاقرأ معي هذه القصة.. و استفد منها فهي فرصة .. لتعلم كيف تعامل أجدادنا في تونس مع الأحداث التي تشابه ما نعيشه اليوم.. و أكثر على نفسك من اللوم.

ثم كانت سنة 347 للهجرة و فيها توفي أبو بكر يحيى بن خلفون المؤدّب الهوّاري (أتى على ذكره الذّهبي في معرفة القراء الكبار و ابن الجزري في غاية النهاية) كان من أقرأ أهل زمانه و كان فاضلا رحمه الله و كان قد ابتلي برجل مشرقي يقف بازاء كتّابه فيسب أبا بكر و عمر رضي الله عنهما ليغيظه فلما أكثر عليه من ذلك قال لصبيانه: ..اذا وقف و سبّ فابتدروه و أدخلوه الكتّاب. فلما أقبل على العادة وثب عليه الصبيان. فأدخلوه الكتاب و جعلوا في رجليه الفلقة. فلما فعلوا ذلك قال لهم الهوّاري: ارفعوا أصواتكم بالقراءة و قفوا بالباب و ارفعوا ألواحكم.... ثم ضربه المؤدب ضربا عظيما حتى أدماه... فلما أعيا و كلّ. قام اليه الصبيان فقالوا له: يا مؤدب قد نلت أنت سهمك من ضربه فدعنا نحن ننال من ضربه مثل ما نلت أنت. فقال لهم: دونكم. فقاموا اليه فضربه كل واحد منهم ما قدر عليه. فلما لم يبق منه مفصل صحيح أخذوه بيد و رجل فرموه في الزقاق... فأتى الناس الى الهواري فقالوا له: هو عند السلطان من حاله و من شأنه كذا و كذا. فنخشى أن تمتحن على يديه.

و لكن امض الى فلانة الحرّة و لا سيما ابنها عندك في الكتاب. فقال لهم أحسنتم و أصبتم. فصاح بالصبيّ ولد الحرّة و قال له: كلما أقول لأمك شيئا فصدّقني عليه. فقال نعم. فمضى بعكّازه الى دار الحرّة... فقال لها: أتاني فلان الى كتّابي فعارض الصبيان في الفساد (و لم يكذب رحمه الله فسبّ الصحابة فساد) فان كنت لم تصدّقيني فيما قلت فسلي الصّبي يخبرك. فقال الصبيّ: نعم سألني في الفساد.

فقالت: هذا الفاعل الضائع عليّ به. فأتي به اليها. فأمرت بضربه بالمطارق فضرب حتى أشرف على الموت و الهلكة و بقي مطروحا فأخذ الهوّاري عصاه و أتى اليه فضربه برجله و قال له: أنا الهواري يا خنزير يا مشرقي. الى هنا تمت قصة الرجل الذي اذى الأولياء فضرب بالدرّة... أعد قراءتها المرة تلو المرة... تستفد منها الجديد كل مرة... و الحمد لله الذي أنشأ على حب الصحابة ولد الحرّة اللهم وفق أنصار الشريعة في كل مدينة و ضيعة... الى ما تحب و لا تجعلهم الى ضيعة.

كتبه

أبو مُثنّى البوعرادي

رسالة من القلب إلى الأخت [illegible] زوجة الأخ ادم بوقديدة فك الله أسره

سلاما إلى الثابتة في عصر التراجعات

سلاما إلى الشامخة في عصر التذللات

إلى الصابرة المحتسبة .. التقية النقية

ومن سلاما فاح من شذى الإخاء عبقا يروي ماء عليل

أيا يا من نسجت لنا من خيوط الصبر عنوانا وضعناه على الرؤوس

إليك أكتب يا أختي .. رسالة تأييد ونصرة

رسالة أشد بها على يدك الطاهرة علي أعينك بها على المضي قدما في طريقك المنير. طريق الصادقات كما حسبك طريق الأنبياء والصالحين والأمثل فالأمثل. واذكرك بقول الصادق المصدوق عليه الصلاة والسلام عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلاءً قَالَ الأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الأَمْثَلُ فَالأَمْثَلُ فَيُبْتَلَى الرَّجُلُ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ فَإِنْ كَانَ دِينُهُ صُلْبًا اشْتَدَّ بَلاؤُهُ وَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ رِقَّةٌ ابْتُلِيَ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ فَمَا يَبْرَحُ الْبَلاءُ بِالْعَبْدِ حَتَّى يَتْرُكَهُ يَمْشِي عَلَى الأَرْضِ مَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ

أختي الكريمة

لا شك أنّ الحياة مليئة بالأوجاع والأكدار فلا تهني ولا تحزني. فمهما قاسينا من أسقامها و آلامها يبقى باب يشعّ بنور الأمل مفتوحا. وصدق القائل "سيفتح الله بابا كنت تحسبه من شدّة اليأس لم يُخلق بمفتاح" ..

تذكري أختاه .. إنّ بعد غسق الليل نور الصباح ..

وكلما اشتدت الظلمة قرُب الفجر ولاح ..

واعلمي أنّك على ثغر عظيم، وعلى درجات كبيرة من القرب إلى الملك سبحانه وأنت في بلائك الذي قد يكون منحة في قالب محنة فإنّ عظم البلاء من عظم الجزاء. وكلّ الأمر لك خير فاسعدي. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ وَلَيْسَ ذَاكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ) صحيح مسلم

لم الحزن؟ وعن الدنيا سنرحل، والآخرة هي دار القرار، والحياة الدنيا ما سُمّيت كذلك إلاّ لدنوّها. فلو كانت تساوي جناح بعوضة ماسقى الله منها الكافر شربة ماء ..

أختاه .. لا ريب أنّ هذه هي ضريبة ديننا والابتلاء هو مهر الجنان التي فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر .. أفحسبنا أن نُترك عبثا وأن نُجازى بالفردوس دون تمحيص واختبار؟

كلاّ والله .. فقد أخبرنا جلّ جلاله عن ذلك في قوله: الم (1) أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آَمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ (2) وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ (3)

أختاه اجعلي نُصب عينيك دوما حال الأنبياء كم كانوا يرون من الابتلاء من أقرب قريبهم. فهذا النبي صلى الله عليه وسلّم يلاقي أصناف العذاب من بني قومه حين دعاهم إلى توحيد الله تعالى فجازوه بالحسنة السيئة ووضعوا على ظهره الأوساخ وهو يصلّي فداه روحي.وهذا إبراهيم عليه السلام يُؤمر بحرقه لأنه كفر بما يُعبد من دون الله وقال أُفٍّ لَّكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّـهِ .

لكن هيهات هيهات .. وما كيد الكافرين إلا في ظلال

والله متمّ نوره ولو كره الكافرون

جعلني الله وإياكِ من الصابرات الصادقات وأقرّ أعيننا بنصر أمّتنا وفكّ أسر إخواننا في كلّ مكان ورفع راية التوحيد شامخة ولو كره الكافرون .

اصبري وصابري والله هو خير معـين

وكما قيل:

إن الأمور إذا استدت مسالكها	فالصبر يفتح منها كل مرتجا
لا تيأسن وإن طالت مطالبة	اذا استعنت بصبر أن ترى فرجا

أختك في الله **أم عمر**



ملتقى أنصار الشريعة الثاني:

الشريعة والاقتصاد أهم "الحاضرين" في القيروان

يوم شهدته مدينة القيروان ليس ككل اللأيام يوم أكّد فيه الحاضرون على أنّ تونس تتنفس الاسلام وأن اللأعداء مهما حاولوا خلال هذه السّنوات طمس معالم هذا الدّين ومحاربة مظاهره بشتى الأساليب والطّرق لم يفلحوا ولن يفلحوا في تغريب النّاس عن دينهم في هذه البلاد يوم اكّد للجميع ان فئة كبيرة من هذا الشّعب مطلبها الإسلام عقيدة ومنهاجا يوم سيكتب في صفحات التاريخ أنّ أحفاد عقبة ابن نافع وابي زمعة البلوي أعلنوا تمسكهم بتطبيق الشريعة وانّهم امتداد للجيل الاوّل الذي ضحى من أجل نصرة هذا الدّين وإقامته على أرض القيروان وأرض الزّيتونة ...

29 جمادي الاخر الموافق ل 20 افريل نظمت انصار الشريعة بتونس ملتقى بمدينة القيروان حيث حضر 25 ألف مسلم من مختلف أرجاء البلاد مما أبهر العديد من المراقبين حيث كان التنظيم محكما وفي غاية الدقة ويعتبر هذا الملتقى الأنجح إلى حدّ الأن على مستوى التظاهرات الإسلامية التي شهدتها البلاد فكان مكان الملتقى عبارة على لوحة اسلامية رائعة حيث عقد الملتقى أمام ساحة جامع عقبة بن نافع رحمه اللّه تحت عنوان "أفحكم الجاهلية يبغون" و لم يقتصر الحضور على الشّباب فقط بل تواجدت عائلات وفئات من مختلف الأعمار ورغم كثافة الحاضرين إلّا ان التّنظيم كان رائعا حيث خصّص مكان للصحافيين ووسائل

الإعلام وكانت هناك لجنة تنظيم مشرفة على الإعلاميين كما خصّص مكان لمعرض للكتب العلمية وكانت هناك لجنة تنظيم مشرفة على مرفأ السّيارات والحافلات لتسهيل عملية التّنقل.

نشاط اقتصادي : كما ساهم الملتقى يومها في انتعاش الدّورة الاقتصادية في القيروان فحققت المبيعات يومها رقما قياسيا فكانت نسبة الطلب على السّلع والمأكولات مرتفعة منها المقروض الذي تعرف به مدينة القيروان وأعرب العديد من التّجار على فرحهم بمثل هذه التظاهرات الإسلامية واستبشروا بها خيرا وقد حضر المللتقى العديد من الضيوف كالشيخ مختار الجبالي والناطق الرسمي باسم حزب التحرير و والد الاخ الشهيد نحسبه واللّه حسيبه يسري الطريقي السيد فاخر الطريقي والقى كل من هؤلاء كلمات عبرت عن فرحتهم بهذا الاجتماع المبارك.

التشويه مرفوض : فقد تحدث الشيخ مختار الجبالي عن تشويه أعداء الدين لصورة الجهاد وأكد أن كل مسلم جهادي ويجب ان يلتزم بهذا الحكم الشرعي كما يلتزم بالأحكام الأخرى كالصلاة والزكاة والحج.... واستنكر الشيخ الهجمات الإعلامية التي تشن على شباب التيار السلفي والتي تهدف الى تشويه وتخويف الشعب من الاسلام ومن الشريعة كما دعى الشباب الى عدم الانسياق وراء هذه الاستفزازات والعمل على دعوة الناس بالرفق واللين.

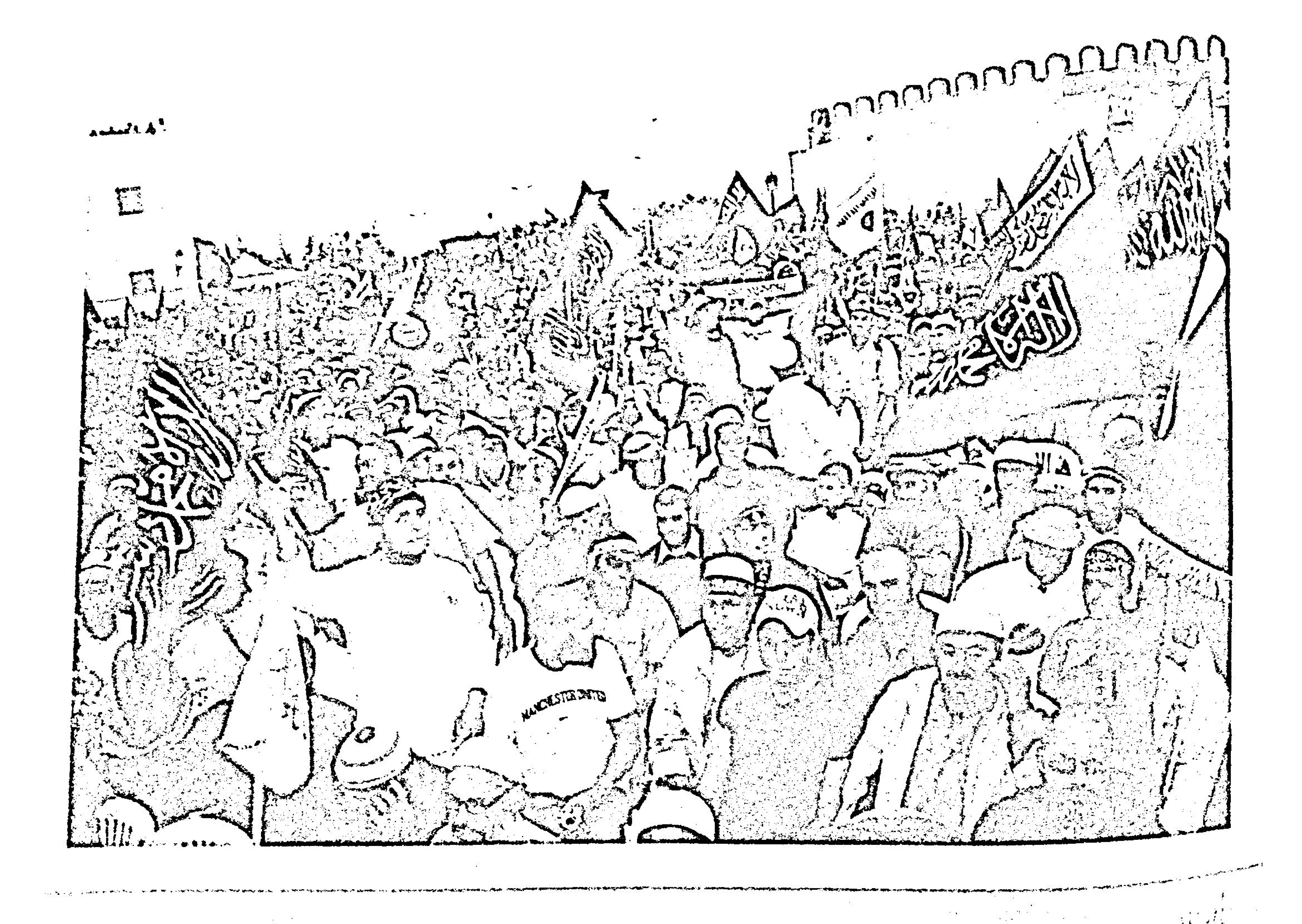
الصحوة الاسلامية : و اما كلمة الدكتور رضا بالحاج فلقد تمحورت حول الصحوة الاسلامية المباركة التي تشهدها تونس واكد ان مطلبها وغايتها هي تحكيم شرع اللّه وان زمن الخوف قد ولّى.

للّه وراء النعم : وبعدها القى والد الاخ الشهيد نحسبه واللّه حسيبه يسري الطريقي فاخر الطريقي كلمة اكد فيها ان هذا الشباب الملتزم يملك من العزيمة والفكر والعقل ما يمكنه بإذن اللّه من نشر رسالة الإسلام للعالم وان النعم التي نحن نعيشها اليوم هي من فضل اللّه

[illegible] الاقتصاد : [illegible] الاسلامي [illegible]
[illegible] الناس [illegible] الاسلامية [illegible]
[illegible] العلماء والعاملين [illegible] الالتزام بأحكام الله

[illegible] الشيخ الى [illegible] من خلال [illegible]
[illegible] الشيخ ابو عياض كل [illegible]
[illegible] في هذا الباب انشاء نقابة اسلامية [illegible] الاسلامية [illegible]
[illegible] الاقتصاد في هذا البلاد على اساس احترام كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم [illegible] اسلامية [illegible]
[illegible] الاجر حقه قبل ان يجف عرقه وقاعدة الرجال وبلاده

مكتب دعوي : كما حذر من المد الرافضي الذي يجتاح البلاد وأعلن الشيخ ابو عياض عن تأسيس مكتب دعوي هدفه إيصال العقيدة الصحيحة للشعب التونسي وإنشاء مكتب إعلامي يهدف الى إيجاد إعلام بديل يكشف الحقائق ويبين حقيقة هذا المنهج الذي [illegible] الإعلام ويذب عن هذا الشباب الذي نذر نفسه لنصرة هذا الدين كما أعلن أن أنصار الشريعة قامت بإنشاء مكتب إجتماعي يشرف على القوافل الإغاثية وغيرها من الأمور التي يحتاجها هذا الشعب المسلم ودعا الشيخ طلبة الجامعات بإنشاء مؤتمر للإعلان عن [illegible] ووجه رسائل مطمئنة للشعب واكد ان الاعلام هدفه هو نشر الخوف في صفوف المسلمين في تونس وإرهابهم.



وَمَا النَّصْرُ إِلاَّ مِنْ عِندِ اللّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ







جبهة النصرة في بلاد الشام: عمليات نوعية

ردا على الانتهاكات والتنكيل الذي يمارسه الجيش النصيري وشبيحة بشار قام المجاهدون بنسف مقرين عسكريين لأذناب بشار في منطقة موحسن في محافظة دير الزور كما قام مجاهدو جبهة النصرة بنصب كمين لحاجز أمن عسكري بمنطقة الشدادة مما أسفر عن قتل كل الجنود وغنم أسلحتهم وما كان معهم من عتاد وإعطاب آلياتهم وفي عملية نوعية أخرى لجبهة النصرة قام المجاهدون بنسف تجمع للجيش بسيارة لا سلكية وأحالت المقر دمارا والجنود أشلاء

دورة تعليمية بولاية شبلي:

مكتب التعليم يختتم دورة لخريجي الثانوية بمدينة "جوهر"

اختتم مكتب التعليم بولاية شبيلي الوسطى الإسلامية دورة شرعية لخريجي المدارس الثانوية بمدينة جوهر والقرى التابعة لها، واستمرت الدورة لمدة أسبوع بمركز الأقصى لتأهيل الشباب بمدينة "جوهر" عاصمة الولاية، وشارك في حفل الختام مسؤولون من الولاية وعدد من أعيان المدينة، وتحدث في المناسبة مسؤول التعليم بالولاية وشكر الله أولا على أن يسر عقد هذه الدورة وشكر الطلاب ثانيا على حضورهم وصبرهم وقام للكتب في نهاية الحفل بتوزيع هدايا على الطلاب المشاركين وعلى الحضور.

انطلاق مشروع لحفر عدد من الآبار بولاية هيران الإسلامية

بدأت ولاية هيران الإسلامية في حفر بئر عميق بإحدى القرى الواقعة على بعد حوالي 20 كيلومترا من مدينة "بولوبردي". ويأتي انطلاق المشروع استجابة من الولاية لطلبات سكان المنطقة من الرعاة والمزارعين، المنطقة التي يتم فيها المشروع لا يوجد فيها بئر وتعتمد على البحيرات المائية الطبيعية التي تمتلئ عند نزول الأمطار، وقد حضر الشيخ يوسف علي أوقاس والي الولاية افتتاح المشروع وحضر أيضا عدد من أعيان المنطقة وزعماء القبائل، وفي حديث للوالي في حفل الافتتاح وعد بتنفيذ طلبات أصحاب المنطقة التي منها بناء مسجد في القرية، وقال إن انطلاق هذا المشروع يأتي بتوجيه من الشيخ أبوالزبير حفظه الله فقد أوصى الشيخ بالاهتمام بالشؤون الاجتماعية للناس وضمن خطة احتياطية تحسبا لأي موجة جفاف قد تضرب المنطقة لا قدر الله.



هجوم على المرتدين والكينيين في مدينة "أفمدو"

وهجوم كتائب المجاهدين بولاية جوبا الإسلامية على عدد من الثكنات العسكرية للقوات الكينية الصليبية وميليشيات الردة في مدينة "أفمدو" التي دخلتها القوات الكينية بعدما انسحبت منها كتائب المجاهدين. وتركز الهجوم على مقر كان يتواجد فيه قائد الردة [illegible] وأسفر الهجوم الذي استمر حوالي ساعة كاملة عن مقتل أحد ضباط الردة و سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف الكينيين و الميليشيات


أفغانستان : ارتفاع وتيرة الهجمات على الاحتلال وأذنابه

دمّر مجاهدو الإمارة الإسلامية خمس آليات عسكرية للقوات المحتلة نتيجة انفجارات منفصلة في مديرية كجكي بولاية هلمند كما قتل وأصيب خمسة جنود محتلين في مدينة خوست إثر هجوم شنّه المجاهدون على على دورية للمحتلين ونفذ مجاهدو الإمارة الإسلامية هجوما مسلحا على جنود عملاء في مديرية تشرخ بولاية لوجر ما أسفر مقتل 3 جنود وأسر جنديين آخرين وقال المجاهدون في المنطقة تم إطلاق سراح الجنديين بعد أن تعهدا بعدم العمل مع الإدارة العميلة



مالي : أنصار الدين تسيطر على مطار تيمبكتو

أكد قيادي بارز بحركة أنصار الدين فى حديث مع وكالة "الأخبار المستقلة" إن الحركة الوطنية لتحرير أزواد أخلت مواقعها بمطار تيمبكتو قبل انقضاء المهلة التى حددتها حركة أنصار الدين مساء أمس الخميس. وقال القيادي بأنصار الدين أسنده ولد بوعمامه الذي كان يتحدث لوكالة الأخبار من مطار المدينة إن تيمبكتو باتت بالكامل فى قبضة المجاهدين (أنصار الدين). وإن الوضع تحت السيطرة بالكامل.


تقبلك الله في الشهداء حبيبنا
فهمي
حشرك الله مع محمد صلى الله عليه وسلم
الذي خرجت للدفاع عنه
السعر : 2000 م